

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : وسائل الإعلام و المجتمع

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال

الموسومة بـ :

## تأثير الانترنت على أنماط الاتصال الأسري

### التلاميذ المتدربين لطور الابتدائي و المتوسط أنموذجا

تحت إشراف الأستاذة :

من إعداد الطالبة:

- بودية نورة

- حاجي جميلة

اللجنة المناقشة:

-  
-  
-

السنة الجامعية : 2012-2013

# كلمة شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب و

وفقنا في إنجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر و الامتنان لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجازهِ و

التذليل ما واجهنا من صعوبات، و نخص بالذكر الأستاذة المشرفة بودية نورة التي

لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها، كما نشكر أيضا الأستاذة بوخاري حفيظة

التي كانت عوننا لنا في إتمام هذا البحث.

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين و الإخوة و كل الأصدقاء

و كل من يحمل لقب حاجي و بلهاتف

جميلة

## قائمة المحتويات

الشكر

الإهداء

الفهرس

مقدمة..... أ

## الجانب المنهجي

- 05..... تحديد الإشكالية.....
- 06..... تحديد الفرضيات.....
- 07..... أسباب اختيار الموضوع.....
- 08..... أهداف الدراسة.....
- 09..... منهج الدراسة.....
- 10..... التقنيات المستعملة.....
- 11..... عينة الدراسة.....
- 12..... تحديد المفاهيم.....
- 15..... الدراسات السابقة.....
- 16..... التقييم.....

## الجانب النظري

### الفصل الأول: ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

- 20..... تمهيد.....
- 22..... المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الحديثة.....
- 28..... المبحث الثاني: تعريف الانترنت.....
- 32..... المبحث الثالث: التطور التاريخي للانترنت.....
- 34..... المبحث الرابع: الانترنت في الجزائر.....
- 37..... الخلاصة.....

### الفصل الثاني: ماهية الاتصال الأسري

- 40..... تمهيد.....
- 42..... المبحث الأول: مفهوم الاسرة.....
- 46..... المبحث الثاني: مفهوم الاتصال الاسري.....

المبحث الثالث: أنماط الاتصال الأسري.....47

المبحث الرابع: تأثيرات الانترنت.....51

الخلاصة.....54

### الجانب التطبيقي

مدخل.....57

تمهيد.....58

تحليل الجداول.....58

مقابلة النتائج بالفروض.....76

خاتمة.....ج

المراجع

الملاحق

### قائمة الجداول

الصفحة	العنوان
58	<u>الجدول الأول</u> : توزيع الافراد حسب الجنس
59	<u>الجدول الثاني</u> : توزيع افراد العينة حسب السن
60	<u>الجدول الثالث</u> : توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي
61	<u>الجدول الرابع</u> : توزيع افراد العينة حسب المستوى الاجتماعي(المعيشي).
62	<u>الجدول الأول</u> : توزيع العينة من حيث استخدام الانترنت.
63	<u>الجدول الثاني</u> : توزيع العينة من حيث الفترة المفضلة لديهم لاستخدامها.
64	<u>الجدول الثالث</u> : توزيع افراد العينة حسب الوقت الذي يستغرقونه في عملية استخدامهم للانترنت

65	<u>الجدول الرابع: توزيع افراد العينة حسب سبب الاستخدام</u>
66	<u>الجدول الخامس: توزيع افراد العينة حسب الاستفادة من استخدام الانترنت</u>
67	<u>الجدول الأول: توزيع افراد العينة حسب الوقت الذي يمضه في استخدامهم الانترنت والوقت الذي يقضونه مع اسرهم.</u>
68	<u>الجدول الثاني: توزيع افراد العينة حسب تاثير الانترنت على الحوار مع افراد الاسرة</u>
69	<u>الجدول الثالث: توزيع العينة على حسب النشاطات الاسرية التي بدأت نقل منذ استخدامهم الانترنت</u>
70	<u>الجدول الرابع: توزيع افراد العينة حسب ايجابية وسلبية الانترنت</u>
71	<u>الجدول الخامس: توزيع افراد العينة على حسب ادا كان الاهل يسألون عن أبنائهم فيها يستخدمون الانترنت</u>
72	<u>الجدول السادس: توزيع افراد العينة على حسب الفرضية ان يكون هم الاولياء (حسب متغير الجنس)</u>
74	<u>الجدول السابع: توزيع افراد العينة على حسب التقاء مع يحبون اكثر الاهل ام الانترنت (حسب متغير السن)</u>

المقدمة

## مقدمة :

تعتبر التكنولوجيا بأشكالها وأنواعها مطلبا أساسيا من مطالب هذا العصر ذلك لأنه إنسم بها وبدأ يسخرها كقوة فاعلة في عمليات الإنتاج والتطوير فقد غدت التكنولوجيا واقعا زاد من فاعليتها وتأثيرها في تحقيق الأهداف العامة والخاصة في جميع المشاريع، غير ان تأثير الثورة المعلوماتية أدى بالمستخدمين إلى إختراق الدول وإمتزاج ثقافتهم مع الشعوب الأخرى ، فلهذا السبب ولدت وسائل إتصال حديثة بالصوت والصورة ، ولعل الشبكة العنكبوتية واحدة من ب ن هذه الوسائل التي لقيت إقبالا كبيرا من طرف المجتمع .

ونظرا لمخلفات هذه الأخيرة وتأثيرها على تطورات الحياة بصفة عامة وإنطلاقا من ملاحظة هيمنتها بين مختلف شرائح المجتمع ، وددنا القيام بهذه الدراسة مسلطين الضوء على فئة محتكة ومتفاعلة مع التكنولوجيا ألا وهي فئة الأطفال مستخمي الأنترنت في الجزائر ، فالأنترنت إنتشرت إستعمالاتها للإتصال والتواصل لتصل إلى جميع المعلومات والترفيه والتسلية ، حيث أحدثت هذه الأخيرة تأثيرا كبيرا في الأسر خصوصا على فئة

الصغار التي أصبحت مهيمنة على سلوكياتهم وتفكيرهم من خلال الإشباع المحققة من وراء إستخدامها ، وعليه ومن دراستنا هذه والتي تسعى للكشف عن تأثير إستخدام الأنترنت على انماط الإتصال الأسري .

تضمنت هذه المذكرة جانبا منهجيا وفصلين نظريين وآخر تطبيقي ، فالفصل الأول بصيغته النظرية كان بعنوان " ماهية التكنولوجيا الحديثة " ، وفصل ثاني بعنوان " ماهية الإتصال الأسري " كل منهما إنقسم إلى أربع مباحث ، أما الفصل الثالث فهو فصل تطبيقي تمثل في الجانب الميداني ، وفي الأخير تضمنت هذه المذكرة خاتمة عامة للموضوع وقائمة المراجع المعتمدة والملاحق المستخدمة .

الطالب المنهجى

## تحديد الإشكالية:

أدى التقدم الهائل في تكنولوجيا الإتصال الإلكتروني في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي إلى إنتاج وسائل تكنولوجية حديثة في التواصل الإجتماعي ، عملت على إحداث تغير في علاقات الناس الإجتماعية وأشكال تفاعلهم وتواصلهم ، وتأتي الأنترنت في مقدمة هذه الوسائل دون منافس ، حيث تمكنت في أقل من خمسة عشر عاما من بدايتها أن تغزو مجتمعات الأعمال والشركات والمؤسسات التجارية ومنها إلى المنازل ، وعملت أكثر من أية وسيلة أخرى على إحداث تغييرات جذرية في العلاقات الإجتماعية بين الناس .

والانترنت اليوم لا تخرج من دائرة الضروريات والأولويات في حياة الأفراد ، فلم يعد ينظر إليها اليوم على إنها ضرورة قصوى من أجل اللحاق بكل التطورات ، وبالرغم من أن الانترنت تمكنت من تخطي كل الحدود بين الدول وخرق الزمان والمكان ووفرت إنتشار المعلومات لكافة أنحاء العالم ، إلا انه لكل تقدم تكنولوجي مميزاته وعيوبه ، فالانترنت على قدر ما حققت للناس من تسهيلات وخدمات إلا انها في المقابل وبفضل مغرياتها المبهرة جعلت الفرد ينجر ورائها ويتغمص عالم خاص به ويبحر من خلالها إلى رغباته وميولاته .

وهذا ما أدى تدريجيا إلى تغيير مفهوم الأسرة وتغيير الحس الإتصالي بين مختلف أقطاب الأسرة ،وهو ما يتجلى من خلال تغيير أساليب التفاعل والإتصال بين افراد الأسرة. فالإنترنت و باكتساحها الجامع والسريع قامت بإحداث العديد من التغيرات على البنيان الأسري فإن مختلف حدوث التأثيرات جراء إستخدام الإنترنت أمر حتمي لا محالة منه ولأن الموضوع بالغ الأهمية طرح الإشكال الآتي :

ما مدى مساهمة إستخدام الإنترنت في قطع وتيرة الإتصال داخل الأسرة الجزائرية ؟

**فرضيات الدراسة :**

للإجابة عن التساؤل المطروح في هذه الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية :

1 ساهم إستخدام الإنترنت في قطع الإتصال الواحد بين الأسرة الجزائرية (الأب والأم والأبناء) .

2التفكيك الأسري والامبالاة بالأبناء من طرف الأولياء وعدم مراقبة الأبناء أدى إلى الإدمان على إستخدام الإنترنت .

**أسباب إختيار الموضوع:**

**(1) الأسباب الموضوعية:**

- الإكتساح السريع والملفة للإنترنت و الإستخدام المكثف لها في السنوات القليلة الأخيرة.

- إستعمال الإنترنت و شيوعها بكثرة في أوساط الأسر.

**(2) الأسباب الذاتية:**

- الموضوع يتناسب مع تخصصنا.

- الرغبة في معرفة مدى تأثير الأنترنت على الإتصال الأسري .

- التعرف على هذه التكنولوجيا الحديثة أي الأنترنت و كيفية مساهمتها في التغيرات التي تحدث بين أفراد الأسرة.

### أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة تأثيرات إستخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية في الجزائر تحديدا بولاية مستغانم ،مما يترتب عنه نتائج تمس منظومة العلاقات الأسرية ،وهو ما يشكل تحديا للباحثين لدراسة مختلف هذه الإنعكاسات على الإتصال الأسري، وهذا هو الهدف الأساسي و الدافع لإجراء هذه الدراسة.

تسليط الضوء على الاتصال داخل الأسرة في ضل دخول مجموعة من المؤثرات المتمثلة فب وسائل الإعلام و التكنولوجيا الحديثة و مدى مسؤولية هذه الأخيرة في الحد من الاتصال.

\_ معرفة الأبعاد النفسية و الاجتماعية التي تتركها الانترنت بصفتها وسيلة اتصال حديثة في المجتمع على علاقات أفراد الأسرة و تفاعلهم الإجتماعي مع بعضهم البعض.

\_ الوصول إلى ما يمكن أن تحدثه الأنترنت .

\_ محاولة معرفة أثر الإنترنت عليهم و الغاية منها.

\_ معرفة مدى إستعمال الأسر الجزائرية لهذه التكنولوجيا في حياتهم اليومية.

## منهج الدراسة:

يمأن موضوع دراستنا في أثر إستخدام الأنترنت على الأسرة و غايتنا جمع الحقائق عنه، فلتحقيق أهداف دراستنا و الإجابة عن التساؤلات لابد من إتباع المهج الإجتاعي الذي يعتمد على الوصف و التحليل، فيقوم بوصف وكشف العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات. **\_ ويعرفه مورس أنجرس:**

هو منهج لدراسة وتحليل الوقف الإجتاعي و مشكلة جمهور بإتباع أسلوب علمي لتحقيق أهداف معينة للنظام الإجتاعي أو حاجة أو بيئة معينة ،وهو ينصب على الموقف الراهن وليس على اللحظة ،كما أنه يهدف للوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها. كما يعرف أيضا المسح الإجتاعي على أنه محاولة منتظمة لتقرير و تحليل و تقييم الوضع الحالي للمجتمع ،أما المسح في اللغة العربية يفيد إمرار اليد على الشيء الملطخ لا لذهابه بعينه إظهار الشيء لغيرنا ،و في البحث العلمي يعرف على أنه التعرف على الظاهرة المدروسة في وضعها الطبيعي الذي تدعي إليه من خلال جرد أي مسح المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية وما يسودها من مكونات داخلية و خارجية <sup>1</sup>. و منهج البحث بصفة عامة هو "محاولة منظمة لتحليل و تأويل الوضع الراهن لنظام إجتاعي أو لجماعة أو لمنظمة، والمسح يركز على قطاع عرضي من الحاضر و لفترة من

---

<sup>1</sup> أحمد مرسلي ،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003 ،ص ص 289-290.

الزمن كافية للدراسة ، و الهدف منه الحصول على مجموعة من البيانات و تأويلها و تعميمها بهدف التطبيق العلمي في المستقبل القريب.<sup>1</sup>

### التقنيات المستعملة :

أدوات البحث العلمي هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المستهدفة ضمن إستخدامه لمنهج معين أو أكثر .

و قد تم الإعتماد فب هذه الدراسة على الإستمارة ، إستدعتنا طبيعة البحث أن تعتمد على هذه التقنية لأنها الأنسب لموضوع الدراسة .

الإستمارة :هي أداة أساسية لجمع المعلومات من أفراد العينة و التي تضم مجموعة من الأسئلة ،تمكن من التعرف على آراء و أفكار المبحوثين حول موضوع البحث ،وتمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة ، أو المستمدة مباشرة من الوقائع.<sup>2</sup> وتعرف كذلك على أنها أداة للحصول على حقائق و جمع البيانات و الأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير من أفراد المجتمع.<sup>3</sup>

**عينة الدراسة :**

### العينة :

كما عرفت العينة بأنها "مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة الميدانية و يجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا و مكافئا مع المجتمع الأصلي ،ويمكن تعميم نتائجها عليه".

<sup>1</sup> رشوان حسين عبد الرحمان أحمد ،العلم و البحث العلمي دراسة في مناهج العلوم ، الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث،دط ، 2004 ، ص ص 194 – 195 .

<sup>2</sup> جمال محمد أبو ساية ،أصول الفكر و البحث العلمي ، جامعة حلوان، دار المعارف الجامعية ، د ط ، 2002 ،ص 152

<sup>3</sup> محمد عبد الحميد ،دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، مصر، عالم الكتب ، ط 1 ، 1993 ،ص 183 .

وقد إعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية لبعض الأسر من حي 600 مسكن

بخروبة -مستغانم- لمستخدمي الأنترنت فقط ،لتقام عليهم دراسة ،تحديدا لأبنائهم الصغار المتمثلة أعمارهم من السن ثمانية سنوات إلى غاية الرابعة عشر عاما ما بين الإبتدائي إلى المتوسط ،كما ترى أن هذه الفئة هي الحساسة و التي أصبحت تتعامل مع الأنترنت بكثرة وسهولة أكثر من الكبار و هذا ما أصبحت تشهد أسرنا في الآونة الأخيرة ،فالطفل هو أكثر من يتفاعل مع التكنولوجيا الحديثة .

### تحديد المفاهيم :

### مفهوم التكنولوجيا:

لغة : إن كلمة technologie تتألف من مقطعين : الأولى techno وتعني تقنية ،ثانيا logy وتعني علم أو منهج وهذا يعني أن التكنولوجيا هي علم القنية أو علو التطبيقات للفنون الصناعية وتطلق عليها باللغة العربية التقنيات.<sup>1</sup>

إصطلاحا : هي علم تطبيق المعرفة في أغراض العلمية بطريقة منظمة ويعم العنصر المعرفي أو الفكري الأسس المعرفية والتقنية والمنهجية التي وراء إنتاج تلك الوحدات المادية ،إما العنصر المادي فيشمل الآلات والمعدات والإنشاءات الهندسية والفنية المختلفة وهذان العنصران يمتزجان ويتداخلان ويتكاملان لأن غياب أحد العنصرين يسقط إمكانية وجود العنصر الآخر .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد جمال الفار ،المعجم الإعلامي ، الأردن، دار أسامة للنشر و التوزيع ،2010 ،ص20 .  
<sup>2</sup> محمد متير حجاب ،المعجم الإعلامي ،القاهرة ،دار القيم للنشر و التوزيع ،ط1، 2004، ص ص 165- 166 .

**إجرائيا :** هي تلك التقنية الحديثة والمتطورة التي تشمل الأجهزة والوسائل التي تستعملها المؤسسات من أجل إيصال المعلومات.

كما يمكن تعريفها بأنها المعرفة العلمية أو الهندسية أو الإدارية التي يمكن بواسطتها تصور وتصميم وتطوير إنتاج السلع طبقا للقواعد الاقتصادية بمعنى كيفية عمل الأشياء.<sup>1</sup>

مفهوم تكنولوجيا الإتصال :

هناك من يعرفها على أنها مجمل المعارف و الخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتبنيها وتبادلها.<sup>2</sup>

مفهوم التكنولوجيا الحديثة :

هي التطبيق الوظيفي للنتائج العلمية والمعرفية والمهارات والخبرات الفردية والجماعية وتطويرها في نظام متكامل متناسق للإبتكار وسائل وأساليب لتوفير الخدمات.<sup>3</sup>

**مفهوم الأنترنت :**

**إصطلاحا :** إن الأنترنت كلمة إنجليزية هي interconcted net work و تعني الأبحاث المتقدمة حول الربط الداخلي، إضافة إلى كونها شبكة إتصال أجهزة الكمبيوتر المتصلة ،

<sup>1</sup> منى محمد إبراهيم البطل، تكنولوجيا الإتصالات المعاصرة الشخصية والإدارية، مصر، ط1، ص125 .

<sup>2</sup> عبد المالك رحمان الدناتي، الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت، دار القيم للنشر و التوزيع، ط3، 2003، ص316 .

<sup>3</sup> عبد المالك رحمان الدناتي، تطوير التكنولوجيا لإتصال وعولمة المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، 2005، ص18.

فهي مجموعة من أدوات والأجهزة التي تساعد على الإتصال وتخزين المعلومات في صيغة يمكن إستعادتها.<sup>1</sup>

**إجرائيا :** هي شبكة عنكبوتية يتم من خلالها عملية الإتصال بين مختلف الشعوب .  
**مفهوم الأسرة :**

**إصطلاحا :** الأسرة مجموعة إجتماعية تربط بينها روابط القرابة أو الزواج وهي شكل إجتماعي له وجود في كل المجتمعات البشرية وتقوم الأسرة بتوفير الحماية والأمن و التنشئة الإجتماعية لأعضائها ،وتختلف بنية الأسرة و نوع الحاجات التي تشيعها أفرادها باختلاف المجتمعات وباختلاف المراحل التاريخية كما لها دلالة على خصائص اليتيم والوظيفية والنشاطات الاجتماعية التي تتم في رحاب وحدة ترابية وسكنية واقتصادية ومعايشة تشمل الزوج والزوجة والأولاد الغير المتزوجين عكس العائلة التي تشير إلى الوحدة في القرابة ،تشمل الأصول والفروع التي ترتبط بنسب الأب ،كما تعرف بأنها وحدة بنائية ووظيفية تتكون من شخصين أو أكثر.<sup>2</sup>

**إجرائيا :** هي خلية تتشكل من أفراد العائلة تربط بينهم صلة القرابة .  
**الإتصال الأسري :**

هو الإتصال الذي يتضمن التواصل بين الأب والمراهقين ،والتواصل بين الوالدين والأبناء وأخيرا التواصل بين الإخوة .

<sup>1</sup> كورت روبرت ،الأنترنت بدون خيرة ،قسم الترجمة لدار الفاروق ،تحت إشراف الدكتور خالد العامري ،القاهرة ،دار الفاروق للنشر والتوزيع، ط2 ،د س ، ص20  
<sup>2</sup> عاطف غيث ،قاموس علم الإجتماع، مصر ،العينة المصرية العامة للكتاب ، 1972، ص176 .

## الدراسات السابقة :

\_دراسة إقتربت أهدافها وتوجهاتها المنهجية ،من أهداف الدراسة الطولية التي أجراها " روبرت كروت" وزملاؤه على 169 فردا في 73 أسرة في المجتمع الأمريكي خلال السنة الألى والثانية من إستخدامهم للأنترنت يهدف معرفة التأثيرات النفسية و الإجتماعية في محيطهم الإجتماعي ،وقد توصلت الدراسة أيضا إلى وجود علاقة بين طول مدة الإستخدام وبين شعور أفراد العينة بالكئابة والوحدة .

\_ دراسة أخرى لرسالة ماجستير بعنوان <<منتديات المحادثة والدرشة الإلكترونية... دراسة في دوافع الإستخدام والإنعكاسات على الفرد و المجتمع>> من إعداد الطالب "إبراهيم بعزیز" تحت إشراف الأستاذ الدكتور "محمد لعقاب".

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دوافع إستخدام منتديات المحادثة الإلكترونية ،وأهم الحاجات والرغبات التي يحاول المستعملون إشاعتها كما يحاول التعرف على الآثار و الإنعكاسات المختلفة لهذا الإستعمال على الفرد والمجتمع ، والدور الذي تلعبه في عزلة الأفراد عن محيطهم الإجتماعي اليومي والتغيير في عدة جوانب من حياتهم ،وهذا من أجل تبيان خدمات الأنترنت كوسيلة إتصال ومعلوماتية جديدة وكذلك معرفة مدى تأثيرها على الحياة اليومية للفرد من خلال خلقها للعزلة بينه وبين أفراد العائلة ، مما أدى إلى إنعدام الإتصال الإسري .

## التقييم :

وهكذا يتضح من إستعراض هذه الدراسات السابقة للأنترنت ،ولا سيما العربية منها ،إن هذه الدراسات مع أهميتها لم تعالج موضوع الأنترنت من الزوايا ستعاجه الدراسة التي سنقوم بها، إذن سنقوم هذه الدراسة بتحليل الأبعاد الإجتماعية لإستخدام الأنترنت ،وإنعكاسات ذلك على العلاقات الأسرية السائدة في المجتمع الجزائري تحديدا بمدينة مستغانم .

وبهذا ستتكفل هذه الدراسة بجانب مهم من جوانب دراسة آثار إستخدام الأنترنت ،لم يوفيه الباحثون حقه في الدراسات الإجتماعية وهو الجانب الأسري لهذه الوسيلة .

الجانب النظري

# الفصل الأول:

ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

# الفصل الاول: ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المبحث الأول: مفهوم التكنولوجيا الحديثة

المبحث الثاني: تعريف الانترنت

المبحث الثالث: التطور التاريخي للانترنت

المبحث الرابع: الانترنت في الجزائر

## تمهيد :

شهد الفترة العشرين تقلصا للمسافات و اختراقا للحدود الجغرافية و يرجع الفضل الى تطور تكنولوجيا الاتصال كذلك التحولات في أوضاع السوق و قد استطاعت تلك التكنولوجيا ان تقدم امكانية خلق البدائل و الاختيارات بين الناس و فتحت مجالات عديدة امامهم , ولعل اهم هذه التكنولوجيا الجديدة للاتصال بفضل سرعتها الكبيرة في نقل المعلومات و الرسائل ، اضافة الى تطورها التقني المستمر و السريع مما ادى الى انتشارها في مختلف دول العالم بما فيها الجزائر .

ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

أحدثت ثورة تكنولوجيا الاتصال و المعلومات في السنوات الخمس الماضية تغييرات نوعية في العديج من أوحى الحياة ، و في ظل هذا التوجيه يصبح من المهم بل من الضرورية ، ان تفحص العلاقة بين التكنولوجيا و المجتمع و ان تخضع هذه العلاقة لنوع من التقصي بهدف الكشف عن علاقات التأثير الكلية المتبادلة بين التكنولوجيا و المجتمع ، فا إلى اي مدى تشكل التكنولوجيا المجتمع ؟ و على اي نحو يؤثر المجتمع في ظهور و تطور التكنولوجيا ؟ و ذا كان التأثير لا يقع من جانب واحد ، فكيف يحدث ، التفاعل بين المتغيرين ؟ و لعله من الواضح ان الاجابى على هذه النوعية من الاسئلة تتطلب البحث في الاتجاهات العلمية للعلاقة بين تكنولوجيا الاتصال و المعلومات و المجتمع<sup>1</sup> و مدامت الانترنت هي الوسيلة من الوسائل تكنولوجيا الاتصال و المعلومات فلا بد من معرفة علاقة هذه الاخيرة مستخدميهما و ما هي الاثار التي تتركزها انطباعاتهم ؟ وكيف تحدث تغييرات قد تطرا على اتصالاتهم داخل أسرهم ؟

<sup>1</sup> - بسيوني ابراهيم حماده ،دراسات في الاعلام و تكنولوجيا الاتصال و الرأي العام ، عالم الكتب لنشر و التوزيع، ط 1  
2008، ص 445

المبحث الأول : مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

مفهوم التكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تعد التكنولوجيا بأشكالها المختلفة مطلب أساسي من مطالب هذا العصر و أصبح

التقدم التكنولوجي يدخل في كل المجالات بعض النظر النظر عن شكلها او نوعها

.فالتكنولوجيا هي العلم ، هي المعرفة ، هي الافكار الجديدة و النظريات الجديدة و هي

ايضا و سيلة و اداة لخدمة الانسان و سعادته و ليست غاية في حد ذاتها .

لكن تفاعل عناصر التكنولوجيا مع بعضها البعض في مختلف العلوم قد اطلق طاقة هامة و

هائلة تفوق في أهميتها و قوتها العناصر الداخلة فيها ، و قد يكون في ذلك الحيز لوا شغلت

لصالح الانسان ، لكنها اذا لم تحكمها القيم الانسان <sup>1</sup>.

مفهوم التكنولوجيا :

<sup>1</sup>- علي احمد مذكور، التربية وثقافة التكنولوجيا، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 2003، ص 210

تعرف التكنولوجيا على انها الجهد المنتظم الرامي لاستخدام البحث العلمي في تطوير اساليب المعطيات الانتاجية بالمعنى الواسع الذي يشمل الخدمات و الانشطة الادارية و التنظيمية و الاجتماعية ، الخدمات و الانشطة الادارية و التنظيمية و الاجتماعية ، وذلك التوصل الى اساليب جديدة و كما واضح ي عطي هذا التعريف التكنولوجيا ، المتجسد في معدات اوسع و يمكن ان تبرز في هذا الشأن علاقة جدلية بين التكوين الاقتصادي و الاجتماعي من ناحية ، فأول ثورة تكنولوجية ضخمة في التاريخ الحديث هي الثورة الصناعية في النصف الثاني من القرن 18 و التي حات فيها الالة محل جهد الانسان العضلي ، وقد قامت على مجموعة من الاختراعات كانت بسيطة في ذاتها او معروفة من قبل مجتمعاتها.<sup>1</sup>

### مفهوم الاتصال :

الاتصال تلك العلمية الهادفة الى نقل و تبادل المعلومات و الاراء و الافكار و الاتجاهات و المشاعر بين طرفي الاتصال داخل الجماعة او التنظيم او المجتمع ، باستخدام الوسيلة او رسائل معينة رموز شخصية او مكتوبة خلال اطار موقفي محدد بغرض .تحقيق التفاعل و التفاهم و التبادل لتحقيق اهداف محددة.<sup>2</sup> و يعرفه " ورات " على انه " نقل انطباع او تاثير من منطقة الى النقل الفعلي لمادة ما ، او انه يشير الى نقل المطبوعات من البيئة الى الكائن و بالعكس ، او تبين فرد و اخر.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- اسماعيل صبري عبد الله :استراتيجية التكنولوجيا، مصر، دار غريب 1977، ص530،

<sup>2</sup>- زهير احدادن، مدخل لعلوم الاعلام و الاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية و المؤسسة الوطنية للكتاب

2000، ص 21

<sup>3</sup>- عبد الفتاح عبد الغني، تكنولوجيا الاتصال و الثقافة تبين النظرية و التطبيق، مصر، دار العربي للنشر ط1، سنة

## مفهوم تكنولوجيا الاتصال :

هي محل الاختراعات و الاكتشافات العلمية الحديثة المستعملة في الحصول على المعلومات ، تحليلها و تخزينها ، والعمل على بثها و توصيلها ، ممتقفة بذلك من الاساليب الفنية في الكتابة و الطباعة ، التصوير الفوتوغرافي التلفزيون الاتصالات السلكية و اللاسلكية، مع الاجهزة التالية الحسابات الالكترونية ، اشعة الليزر الاقمار الصناعية <sup>1</sup> و تعني كذلك متابعة استخدام معطيات العصر من وسائل و اجهزة و مبتكرات و تطبيق استخدامها و الاستفادة منها شتى مجالات الحياة ، بما فيها من تأثيرات في مجالات المعلومات و الاتصال الإعلامي بمختلف و سائله و قنواته و اجهزة و التي لها ارتباط بالاتصال و تكنولوجيا المعلومات <sup>2</sup>

اطلق الباحثين على الثورة بانها ثورة في مجال المعلومات ، كما اطلق عليها الكتاب العقود الاخيرة من القرن العشرين العديد من التسميات منها " الثورة الثالثة ، عصر المعلومات عصر التكنولوجيا عصر الاتصال او المعلوماتية <sup>3</sup>.

### تطور الاهتمام بتكنولوجيا الاتصال و المعلومات :

يمكن تتبع الاهتمام الدولي عامة و اهتمام الدول النامية خاصة بتكنولوجيا الاتصال في ضوء ما يلي :

<sup>1</sup>- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات و صناعة الاتصال الجماهيري العربي، مصر، للنشر و التوزيع 1990 ص

42

<sup>2</sup>- اسماء حسين حافظ، تكنولوجيا المعلوماتي و الترقيمي الدار العربية، مصر، للنشر و التوزيع 2005، ص 11

<sup>3</sup>- جودت لازار، سوسيو لوجيا الاتصال الجماهيري ترجمة على وصفة هيثم سايجي، سوريا، دار محمد، 1985، ص

وتأتي أهمية دراسة تكنولوجيا الاتصال في السابق الاجتماعي اذا احدثنا الاعتبار حقيقة ان هذه التكنولوجيا و لدت و نمت و تطورت في سياقات اجتماعية غريبة مغ ايرة لمجتمعاتنا ثقافيا و قد تحددت أهدافها و قواعدها و أولويات العمل بها ظل ، احتياجات المجتمع الغربي عامة و المجتمع الامريكي خاصة ، فهي و ان كانت تعكس تطورا اجتماعيا طبيعيا في المجتمع<sup>1</sup> ع الغربي فالامر يبدو مختلفا بالنسبة لنا<sup>2</sup> .

**اضافت التطورات الحديثة لهذه التكنولوجيا مجموعة من السمات اهمها :**

- السرعة و الانتشار و تأثيره الممتدة من الرسالة و الوسيلة الى الجمهور داخل المجتمع الواحد و كذلك داخل المجتمعات المختلفة .

- النمو المتزايد و الهائل في عدد وسائل البث و الاستقبال السريعة و تنوعها .

ارتباط تلك التطورات التكنولوجية الحديثة بالمتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و السيلسية، بحيث اصبحت مواكبة لها

**و قد انتهت ثورة تكنولوجيا الاتصال في ثلاث مسارات رئيسية:**

تمثلت في ما يلي :

- تطوير تكنولوجيا الاتصالات المسموعة و المرئية و المطبوعة

- تطوير مجال المعلومات من خلال تطور الحاسيات الالية و الانترنت و الأقمار

الصناعية

<sup>1</sup> لسبيوني براهيم حمادى، م س، ص 144

<sup>2</sup> - مجدي احمد محمد عبد الله، مقدمة في السيكنولوجيا الاتصال، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية 2009، ص 271

- تطوير شبكات الاتصال و ثورة المعلومات كما و كيفا.<sup>1</sup>

ومن ثم فان تكنولوجيايات الاتصال الحديثة هي نتاج ثورة تكنولوجية متداخلة و متكاملة

يصعب الفصل فيها

و على ضوء التعريف السابق يمكن القول ان تكنولوجيا المعلومات هي جهات لعملية واحدة

على أساس ان ثورة تكنولوجيا الاتصال قد سارت على التوازي مع ثورة المعلومات.

ومن ابرز هذا الرباط تكنولوجيا الاتصال و تكنولوجيا المعلومات ما تراه على شبكة

المعلومات العالمية (الانترنت) من الزيادة الهائلة في كمية المعلومات ومضمونها و طريقة

توصيلها وسرعة خدمتها للبحث العلمي وخدمة الفرد والمجتمع بمؤسساتها المختلفة :

العسكرية الاجتماعية, الجامعية والاقتصادية... الخ, بحيث ربطت تلك الشبكة جميع مجالات

الحياة معا, واعطت الفرصة لمن يريد الاتصال بالآخرين الكترونيا, وان يعقد الاتفاقيات مع

المؤسسات المختلفة, كذلك إمكانية اللهو ومشاهدة البرامج في كل زمان ومكان, ولا شك أن

شبكة الانترنت قد بدأت تحديدا في المجال العسكري ثم انتقلت للمجالات الأخرى<sup>2</sup>

**أهمية استخدام التكنولوجيا المتقدمة في تنمية المهارات البحثية:**

- تمتلك التكنولوجيا المتقدمة العديد من الأدوات و التطبيقات الحديثة التي جعلتها قادرة

على اتاحة الفرصة للمجتمعات البشرية في تجهيز ومعالجة مقدار كبير من المعلومات تفوق

الجهود الشخصية التي كانت متناسبة في يوم ما من الأيام, هذا من ناحية ومن ناحية أخرى

<sup>1</sup> محمد جمال الفلوي، مرجع سبق ذكره، ص ص 103-104.

<sup>2</sup> مجدي احمد محمد عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 272

مكنت الافراد من ان يكون لهم دور بارز في انتاج معلومات جديدة تتناسب والتغيرات  
التطورات الحالية و المستقبلية

**فوائد استخدام التكنولوجيا المتقدمة في تنمية المهارات البحثية :**

- ان التكنولوجيا المتقدمة تمتلك العديد من الخصائص و المميزات التي تبرز أهمية وفائدة استخدامها في تنمية المهارات البحثية والتي من أهمها :
  - السرعة الفائقة في تجهيز ومعالجة البيانات و المعلومات
  - الطريقة الذكية التي تنتهجها في ترميز code وفك الترميز decode
  - القدرة الفائقة على تحويل البيانات من نص الى صورة و من الصوت الى النص
  - تقليص المسافات -تقليص المكان -تقليص الوقت
  - اقتسام المهام الفكرية مع الالة -البيئة الالكترونية الجديدة (الفكرية) -التخزين -المعالجة-
- النقل.<sup>1</sup>

**المبحث الثاني: مفهوم الانترنت.**

<sup>1</sup> متصور احمد عبد المنعم /حسين محمد عبد الباسط تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة مكتبة الانجلو المصرية, 2006 ص132-133-134

الانترنت هي تلك الشبكة الالكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط

الناس و المعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية حيث تسمح بعملية الاتصال

بين شخص و اخر, كما تسمح باسترجاع هذه المعلومات<sup>1</sup>

-شبكة الانترنت هي عبارة عن دائرة معارف عملاقة يمكن للناس من خلالها الحصول على

المعلومات حول أي موضوع في شكل نص مرسوم او مكتوب او صورة او خرائط او

التراسل عن طريق البريد الالكتروني .

-وهي شبكة عالمية من الروابط بين الحواسيب تسمح للناس بالاتصال والتواصل مع بعضهم

البعض واكتساب المعلومات من الشبكة الممتدة الى جميع ارجاء العالم بوسائل بصرية و

صوتية او نصية مكتوبة , وبصورة تتجاوز المكان والزمان والكلفة و قيود المسافات وتتحدى

في الوقت نفسه سيطرة الرقابة الحكومية.<sup>2</sup>

- وفي تعريف اخر للانترنت هي مجموعة مفككة من ملايين الحواسيب الموجودة في

ملايين الأماكن حول العالم ويمكن لمستخدمي هذه الحواسيب استخدام حواسيب أخرى للعثور

على معلومات أو التشارك في ملفات ولا يهم نوع الحاسوب وذلك لوجود بروتوكولات يمكن ان

تحكم و تسهل عملية التشارك

---

<sup>1</sup> حلمي خضر ساري، ثقافة الانترنت دراسة في التواصل الاجتماعي، الأردن، دار المجد اللاوي للنشر و التوزيع، ط1  
2005، ص ص19-20

<sup>2</sup> محمد منير حجاب، الاعلام الدولي (النظريات، الاتجاهات، الملكية)، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2008،  
ص146

ويمكن أن يكون أفضل و أوسع تعريف للانترنت أنها شبكة تضم عشرات الالاف من الحواسيب المرتبطة ببروتوكول النقل و السيطرة.<sup>1</sup>

### - تعرف الانترنت على انها :

مجموعة من الحاسبات الالية تتحدث عبر الالياف الصوتية وخطوط و وصلات الأقمار الصناعية وغيرها من الوسائل

–مكان تستطيع فيه التحدث الى الأصدقاء و افراد الاسرة المنتشرين حول العالم

–مكان تقدم فيه الأبحاث التي تحتاج اليها في الرسائل الجامعية او الاعمال التجارية

–مئات من المكتبات و الأرشيف التي تفتح بمجرد لمسها

–تكنولوجيا المستقبل التي ستجعل حياتنا و حياة أطفالنا اكثر اشراقا وتصورا.<sup>2</sup>

### تعريف شبكة الانترنت :

يقال ببساطة انها شبكة من شبكات الكمبيوتر العالمية التي تعمل بنظام قفل حزم البيانات

packetswitching و تستخدم بروتوكول الانترنت internet protokolip

وكون الانترنت هي شبكة الشبكات فهي بذلك تشمل عمليا ملايين الشبكات المحلية الأصغر

التي تحمل و تنقل المعلومات باشكالها المختلفة

<sup>1</sup> محمد قلجي، صناعة العقل في عصر الشاشة،الدار العلمية والثقافية ،ط3, 2000، ص ص121-122

<sup>2</sup> عمار القنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ،دار اليازوري للنشر والتوزيع

ان الانترنت تشير الى نظام معلومات عالمي متصل ببعضه بمجال عنوان قائم على بروتوكول او التطورات اللاحقة له ,وان هذه الشبكة تمتلك القدرة على تقديم المعلومات وسهولة الاستخدام والدخول الى خدماتها المعتمدة على الاتصالات و بنيتها الأساسية.<sup>1</sup>

**بعض الأمثلة عن الاستخدامات الاتصالية للانترنت :**

1 **محركات و ادلة البحث :** هي برامج متخصصة في الشبكة الاتصالية تفيد المستخدم

و تسهل عليه عناء البحث الطويل

2 **الشبكة العنكبوتية العالمية**

3 **البريد الالكتروني :** هو برنامج معد من قبل شركات معينة تفيد المستخدم في تبادل

الرسائل الالكترونية بسرعة فائقة

4 **مواقع الوسائط الاجتماعية :** يتم فيها تبادل الاخبار الاجتماعية بين افراد جتمع و

هي عبارة عن عبارة عن مواقع يشترك فيها المستخدمون لتبادل الآراء و الأفكار

5 **مواقع الويب :** هي برامج تتيح و تعرض المعلومات و البيانات و هي في الأصل

ارقام ولكن يتم ترجمتها الى كلمات و تعرض للمستخدم على الشاشة.

---

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق ,الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل التطبيقات دار الشروق للنشر و التوزيع,ط1, 2008,ص

6 الاجتماعات و المؤتمرات : اذ يمكن لمستخدم شبكة الانترنت ان يشاهد ما يعرض

في الاجتماعات و المؤتمرات من خلال برنامج نقل الصوت و الصورة عبر الشبكة

بكل سهولة.<sup>1</sup>

### الملاح الرئيسية لثقافة الانترنت :

يرى افراد المجتمع الافترا ضري ان مجتمع الانترنت يقوم على ثقافة مشتركة قوامها

مايلي:

1 - استخدام لغة مكتوبة او منطوقة يمكن وصفها بلغة الانترنت تقوم على الاختصارات

المختلفة للتعبير عن المشاعر الإنسانية

2 -تتكون ثقافة الانترنت من مجموعة من الاعراق والتقاليد واي انتهاك لها يواجه

باشكال مختلفة من العقوبات من جانب الافراد الذين يشكلون المجتمع الافتراضي.

3 -طور مجتمع الانترنت طرقا خاصة له تضمن تحقيق التماسك بين أعضائه و تقليل

شدة الانشاقات

4 -يتسم مجتمع الانترنت باعلى درجات الديمقراطية فالكل يتمتع بنفس الحقوق تقريبا

5 -يمثل التفاعل بين الأعضاء الأساس الذي يقوم عليه مجتمع الانترنت.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق م س، ص18

<sup>2</sup> حسين محمد نصر، الانترنت و اعلام الصحافة الالكترونية، الامارات مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، العربية المتحدة

### المبحث الثالث: التطور التاريخي للانترنت:

ظهرت الانترنت نتيجة المشروع "أريانت" الذي اطلق عام 1969 وهو مشروع من

وزارة دفاع الولايات المتحدة انشا هذا المشروع من اجل مساعدة الجيش الأمريكي عبر

شبكات الحاسب الالي وربط الجامعات ومؤسسات الابحاث لاستغلال امثل للقدرات الحسابية

للحواسيب المتوفرة

1 من يناير 1983 استبدلت وزارة الدفاع للولايات المتحدة البروتوكول حوَّح المعمول به في

الشبكة واستعاضت عنه بميثاق خدمة موثيق الانترنت من الأمور التي ساهمت في نمو

الشبكة هو "ربط المؤسسة الوطنية للعلوم" وجامعات ومما سهل عملية الاتصال بين طلبة

الجامعات وتبادل الرسائل الالكترونية والمعلومات ,بدخول الجامعات الى الشبكة حيث اخذت الانترنت في التوسع و التقدم.<sup>1</sup>

وفي عام 1993 وفي المركز الوطني للتطبيقات super computing في جامعة ايليتري ثم اصدار النسخة 1.0 من "موزاييك" وبحلول أواخر عام 1994 كان هناك تزايد ملحوظ في اهتمام الجمهور بم كان سابقا اهتماما للاكاديميين فقط .وبحلول سنة 1996 صار استخدام كلمة الشبكة قد اصبح شائعا وبالتالي كان ذلك سببا للخلط في استعمال كلمة انترنت على انها إشارة الى الشبكة العالمية "الويب"،<sup>2</sup>

و في غضون ذلك و على مدار العقد زاد استخدام الانترنت بشكل مطرد, وخلال التسعينات كانت التقديرات تشير الى ان استخدام الشبكة قد زاد بنسبة % 100 سنويا ومع فترة وجيزة من النمو الانفجاري في عامي 1996-1997 وهذا النمو يرجع في كثير من الأحيان الى عدم وجود الإدارة المركزية مما يتيح النمو العضوي للشبكة و كذلك بسبب الملكية المفتوحة لمواثيق (بروتوكولات) الانترنت التي تشجع الأشخاص و الشركات على تطوير أنظمة وبيعها و هي أيضا تضع شركة واحدة من ممارسة الكثير من السيطرة على الشبكة.

- بدأت شركة الاتصالات بتوفير خدمة الدخول isp على الانترنت بواسطة الشبكة الهاتفية عام 1995

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق، مرجع سبق ذكره، ص14

<sup>2</sup> محمد قلحي، مرجع سبق ذكره، ص122

- يلقى عدد مستخدمي الانترنت في العالم 1,319 مليون شخص في ديسمبر 2007 وتعد الصين اول دول العالم من حيث عدد مستخدمي الانترنت الذي بلغ عدد مستخدمي الانترنت فيها 221 مليون شخص في فبراير 2008.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> محمد قلحي، مرجع سبق ذكره، ص122.

#### المبحث الرابع: الانترنت في الجزائر:

الجزائر وغيرها من الدول النامية الأخرى عرفت تطورا ملحوظا في مجال تكنولوجيا الاتصالات، حيث اتار التطور السريع لهذه التكنولوجيا الإحساس بضرورة مواكبة هذا التطور.

#### دخول الانترنت الى الجزائر:

يعود ارتباط الجزائر بالانترنت الى سنة 1993 تحت وصاية مركز البحث العلمي و التقني، كان الموزع الوسيط والوحيد للانترنت على المستوى الوطني للهيئات الرسمية المختصة .

ان لم يتم الاستغلال الحقيقي لشبكة الانترنت الا بعد 1999 اين اصبح هناك 18 موزعا خاصا حتى سنة 2000 واستثمر في الارتفاع حتى أكتوبر ليلغ 65 موزعا كما وقع

ارتفاع في عدد الهيئات المشتركة بالشبكة سنة 1996 ليبلغ 130 هيئة وسنة 1999 سجل انتساب 800 هيئة منها 100 في القطاع الجامعي و 50 في القطاع الطبي و 500 في القطاع الاقتصادي و 150 في القطاعات الأخرى وعرفت نفس السنة اشتراكا وصل الى 3500 مشترك على مستوى مركز البحث الوطني, ولكن القليل فقط منهم من كان ينشط بينما في سنة 2004 وصل العدد حوالي 80 مؤسسة تحصلت على الرخصة للعمل<sup>1</sup> في ميدان توزيع الانترنت (النت) وتتطلع الجزائر في محاولة منها اللحاق بالركب الى توفير خط أساسي للنت الضوئية قدرته 34ميغابايت/الثانية قابلة للتوسع الى غاية 1444 كما تقوم بإقامة شبكة لتقديم خدمات النت كموزع للأفراد و المؤسسات بحيث تستهدف شبكتها كل ولايات الوطن, قدرة هذه الشبكة تفوق 10,000 خط لكل 100,000 مشترك. وفي سنة 2000 صدر مرسوم ثان في 14/10/2000 والذي جاء كتعديل لمرسوم اوت 1998 وتم من خلاله ترخيص عملية الشراكة بين الشركات وفتح المجال للاستثمارات الخارجية في قطاع الانترنت فكانت اول عملية جمعت مجموعة في مارس 2000 هي "EEPAD".

## واقع استخدام الانترنت في الجزائر:

<sup>1</sup> الهادي قطش, عبد الرحمن احمد ادريس, اطلس الجزائر والعالم طبيعيا, بشريا, اقتصاديا, سياسيا, الجزائر, دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع, 2011, ص11

لقد سطرت الحكومة الجزائرية سنة 2005 هدفا لبلوغ 6ملايين مشترك الا ان عدد الجزائريين المربوطين بشبكة الانترنت لم يتجاوز 400 الف مشترك لان بلوغ الهدف يتطلب استراتيجية وطنية لتعميم استخدام المعلوماتية .

وفي اخر احصائيات 2009 تجاوز عدد مستخدمي شبكة المعلومات في الجزائر يصل الى 4ملايين مستخدم وتتوفر على 48الف نادي سنة2009

و حققت الجزائر مستوى قدرة % 62 سنة2007 وهذا ما جعلها تحتل المرتبة الأولى عربيا في هذا المجال .

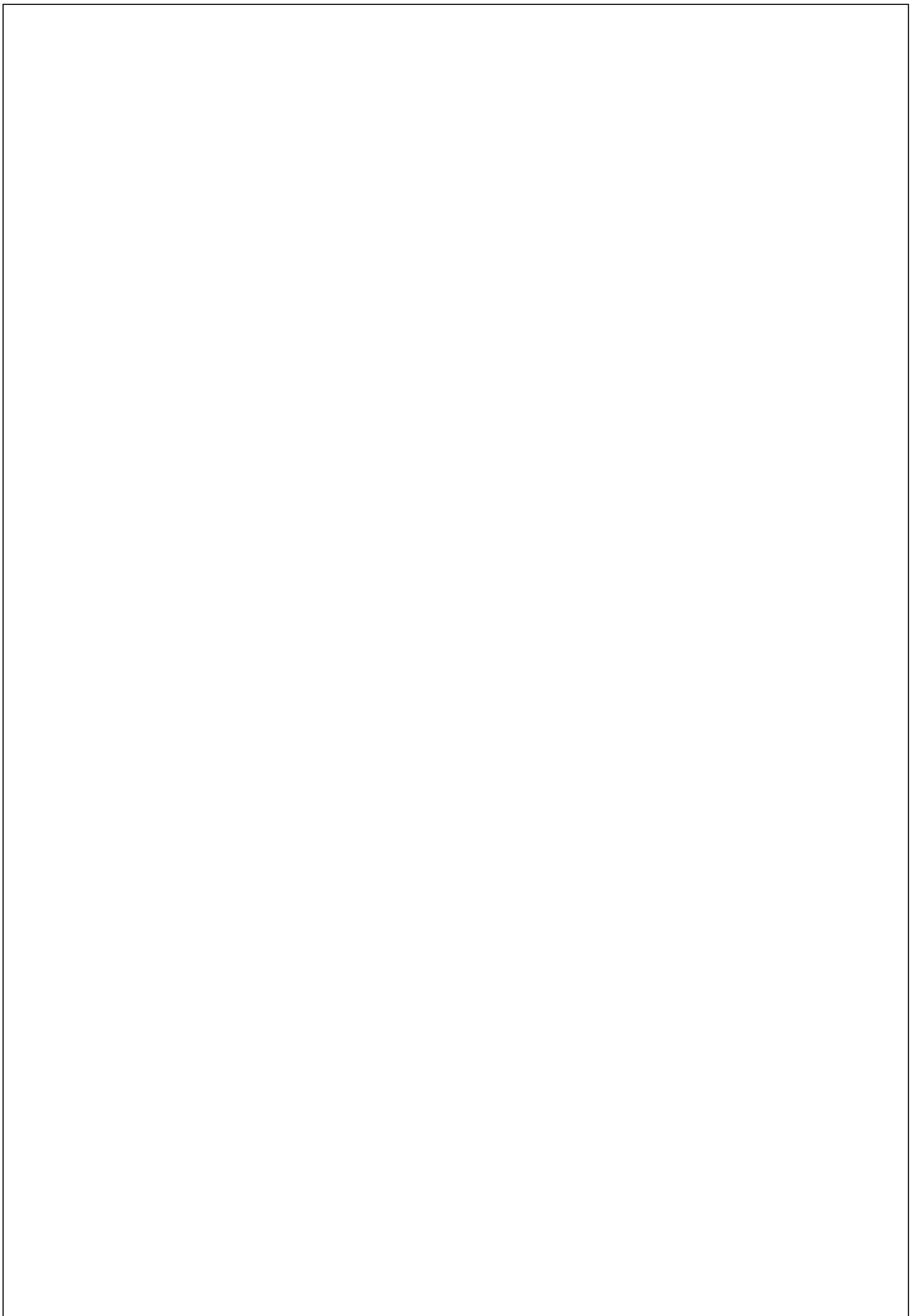
ويقول الوزير السابق “بوجمعة هيشور” ان الجزائر تطمح الى بلوغ المستوى العالمي او بلوغ نسبة %40 من المواطنين الجزائريين النافذين الى الشبكة أي ما يعادل 6 ملايين في افاق 2010.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> الهادي قطش عبد الرحمن احمد ادريس، مرجع سبق ذكره ،ص13

## خلاصة:

فالأنترنٲ اليوم هي تاج التكنولوجيا الحديثة و عولمة الاتصالات في هذا العصر و هذا ما تقدمه من خدمات ، وقد حاولنا في هذا الفصل إعطاء ولو فكرة بسيطة عن شبكة الأنترنٲ فهي كما سبق و ذكرنا أضخم شبكة عالمية ترتبط فيها ملايين من أجهزة الكمبيوتر و التي يزداد عددها يوم بعد يوم كما أدت هذه الشبكة اللى إمكانية إتصال ملايين البشر .



# الفصل الثاني:

## ماهية الاتصال الأندري

## الفصل الثاني: ماهية الاتصال الأسري

المبحث الأول: مفهوم الاسرة

المبحث الثاني: مفهوم الاتصال الاسري

المبحث الثالث: أنماط الاتصال الأسري

المبحث الرابع: تأثيرات الانترنت

## تمهيد :

لطالما مثلت الأسرة موضوع اهتمام العديد من الباحثين في مختلف مجالات البحث، خاصة علم الاجتماع إذ تعتبر الاسرة نقطة إلتقاء رأى العديد منهم / فهي الخلية الأولى التي تتعدد فيها الوظائف و الأدوار باعتبارها مؤسسة اجتماعية و المدرسة الأولى لتكوين الفرد و التي من خلالها يتم غرس القيم الاجتماعية في نفوس الأفراد .

فهي ليست فقط أساس وجود المجتمع فحسب بل مصدر للأخلاق و دعامة لضبط السلوك  
و الاطار الذي يتلقى فيه الانسان أول دروس حياته، فالأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع  
يقوى بقوتها و يضعف بضعفها.

## ماهية الاتصال الأسري:

- تعتبر الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية التي تؤثر في نمو الافراد من الناحية الاجتماعية وهذه الخلية المجتمعية التي تستقبل الطفل منذ ولادته تؤثر في سلوكه و ترسم جليا سمات شخصيته المستقبلية ,ففي احضانها يتربى الطفل في سنواته الأولى ثم يحتك من بعد بالمجتمع

- والاسرة في وصفها الأساسي عبارة عن الوحدة البيولوجية التي تقوم على زواج شخصيين و يترتب عن هذا الزواج عادة نتاج من الأطفال ولهذا تعد الاسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي يحتك بها الطفل احتكاكا متواصلا كما انها تعد المكان الأول الذي تنمو فيه أنماط التنشئة الاجتماعية التي تشكل الميلاد الثاني في حياة الطفل أي تكونه كشخصية اجتماعية ثقافية تنتمي الى مجتمع بعينه يدني بثقافة بذاتها

- كما يمكن اعتبار الاسرة وحدة حية ديناميكية لها وظيفة تهدف الى نمو الطفل نموا اجتماعيا ويتحقق هذا الهدف عن طريق التفاعل العائلي داخل الاسرة والذي يلعب دورا حيويا في تكوين شخصية الافراد و توجيه سلوكهم.

## مفهوم الاسرة:

يمكن النظر للأسرة على أنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي تستهدف المحافظة على بقاء النوع الإنساني واستمراره عن طريق الانجاب والرعاية وهي التي تقوم على الشكل الذي يقبله المجتمع والقواعد الذي يضعها لها وهي نواة المجتمع و أساس كل النظم الأخرى وفيما يتعلم الطفل الوطنية التي تنشا على شكل ولاء للأسرة أولاً ثم سرعان ما ينتقل ليصبح ولاء للوطن كله فاذا تربي الفرد على الجود لأسرته قلما يدين بالولاء لوطنه ولذلك نشأت علوم حديثة تختص بدراسة الاسرة منها علم النفس الاسري<sup>1</sup> و التوجيه الاسري والإرشاد الاسري والتخطيط الاسري واقتصاديات الاسرة والتدبير المنزلي.

وتختلف الأسرية باختلاف المجتمع الذي توجد في كنفه فالاسرة الإسلامية تختلف عن الاسرة في المجتمعات الأخرى ويختلف حجم الاسرة اتساعا ليشمل كل افراد العشيرة كما هو الحال في الاسرة الحديثة وتعرف هذه الاسرة الحديثة بالاسرة الذرية nuclearfamily وهناك الاسرة الاموية maternalfamily وفيها ينتسب الأولاد للام وهناك الاسرة الابوية paternalfamily حيث ينتسب الأطفال للاب وحده وفيها تتركز السلطة في يد الرجل وعندما نزلت المرأة لميدان العمل حديثا ظهرت الاسرة الثنائية piarchalfamily وفيها يتقاسم الرجل و المرأة مسؤولية الاسرة وتربية الأبناء.<sup>2</sup>

**الاسرة هي كذلك:**

<sup>1</sup> احمد زكي بدوي ,معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية , بيروت، مكتبة لبنان، د ط , 1993, ص12

<sup>2</sup> عبد الرحمن العيسوي, علم النفس الاسري, الأردن, دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1, 2004, ص106

- الاسرة: هي الخلية الأولى للمجتمع وهي عبارة عن الوسط الذي يحيط بالفرد منذ طفولته وحتى ينفصل عنه.

- الاسرة: هي الخلية الأولى في المجتمع واذا كانت الاسرة قوية و متماسكة فانها غالبا ماتخرج افرادا صالحين للمجتمع اما الاسرة المفككة فانها كثيرا ما تدفع بعض افرادها للادمان.<sup>1</sup>

### مفهوم اخر للاسرة:

- الاسرة كمجتمع صغير عبارة عن وحدة حية ديناميكية تهدف الى نمو الفرد نمو اجتماعيا ويتحقق هذا بصفة مبدئية عن طريق التفاعل الاسري الذي دورا هاما في تكوين شخصية الفرد و توجيهه سلوكه .

- وتعتبر الاسرة ميزة ينفرد بها بنو الانسان فلقد نشأت باعتبارها افضل حل لحاجات الأساسية عندهم ,فهي عبارة عن منظمة اجتماعية تتكون من افراد يرتبطون ببعضهم بروابط اجتماعية واخلاقية و دموية وهذه الروابط هي التي جعلت العائلة البشرية تختلف عن العائلة الحيوانية ,فالعائلة البشرية تتمتع بانظمة وعلاقات وطقوس سلوكية متطورة يقررها المجتمع ويبرر وجودها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طارق السيد, الانحراف الاجتماعي, الأسباب والمعالجة, الإسكندرية, مؤسسة شباب الجامعة, ط1, 2008 ص51

<sup>2</sup> احسان محمد اطلس ,العائلة وزواج القرابة, الزواج والمجتمع العربي, بيروت, دار الطابع للطباعة والنشر, ط2, 1985, ص90.

## المبحث الأول: مفهوم الاسرة:

تمثل السرة اهم مؤسسة اجتماعية في المجتمع الا ان العلماء و المفكرين لم يجمعوا على تعريف واحد لها لذا تعددت تعريفات الاسرة بتعدد العلماء واختلاف توجهاتهم الفكرية.<sup>1</sup>

من اهم تعريفات الاسرة ما يلي:

**تعريف كونت:** الاسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة الأولى التي يبدا منها التطور وهي الوسط الاجتماعي الطبيعي الذي ترعرع فيه الفرد.

**يعرفها لنديج:** انها النظام الإنساني الأول ومن اهم وظائفها انجاب الأطفال والمحافظة على النوع الإنساني

**يعرفها اميل دوركا يم:** (عالم الاجتماع الفرنسي)

بيرى ان الاسرة ليست ذلك التجمع الطبيعي للأبوين ,وما ينجبانه من أولاد بل هي مؤسسة اجتماعية تكونت لأسباب اجتماعية ويرتبط أعضائها ببعضهم البعض حقوقيا و خلقيا.<sup>2</sup>

**خصائص الاسرة:**

<sup>1</sup> عبد القادر القصير, الاسرة في مجتمع المدينة العربية, بيروت, دار النهضة العربية, ط1, 1999, ص33.

<sup>2</sup> السيد عبد العاطي, الاسرة والمجتمع, مصر, دار المعرفة الجامعية, 2006 ص07.

1 تعتبر الاسرة الخلية الأولى التي تعمل على دعم التسبيح الاجتماعي وهي اكثر  
الوحدات الاجتماعية انتشارا, اذ لا يمكننا تصور الحياة البشرية دون ان تكون منظمة

في شكل اسر

2 فهي تقوم على قواعد اجتماعية التي هي بمثابة الركائز الأساسية لقيام المجتمع  
والمتمثلة في الزواج ومختلف الواجبات المتبادلة بين افراد الاسرة فهي بذلك ليست  
عملا فرديا وانما هي من صنع المجتمع ويجدد التزاماتها ويلومها بحدود لا يجب  
تخطيها.<sup>1</sup>

3 كما تعتبر الاطار العام الذي يحدد تصرفات افرادها فهي التي تعطي الاتجاه المعين  
لحياة افرادها.<sup>2</sup>

4 تمتاز كذلك بخاصية الأولوية باعتبارها الجماعة الأولوية الذي يبني الطفل منها عاداته  
ومعتقداته واتجاهاته

5 ولقد اثبتت الدراسات النفسية ان طابع شخصية أي فرد يتكون أولا من الاسرة التي نشأ  
وترعرع فيها وان طريقة تعامله مع نفسه ومع المجتمع مرتبط بالجو الاسري الذي  
تربى فيه ,فالاسرة اذا هي الداعم النفساني والمعنوي لشخصية الفرد.<sup>3</sup>

**الاطار المفهومي لنظام الاسرة يشتمل على اربع مكونات هي :**

<sup>1</sup> خشاب مصطفى ،دراسات الاجتماع العائلي، بيروت، دار النهضة العربية، 1985 ص32

<sup>2</sup> سناء الخولي، الاسرة والحياة العائلية، مصر، دار الجامعة، 1978، ص36

<sup>3</sup> محمد سلامة محمد غياري، الخدمة الاسرية ورعاية الاسرة والطفولة والشباب ،المملكة العربية السعودية ،شركة عكاظ  
للنشر والتوزيع، 1983، ص25

1 المصادر الاسرية: وتمثل الوسائل المتاحة للأسرة لإشباع الحاجات الفردية والجماعية

لأعضائها

2 التفاعل الاسري: ويشير الى العلاقات بين الاسرة والمجتمعات المفرعة عنها

3 الوظائف الاسرية: وتمثل جملة الحاجات المختلفة التي تتحمل الاسرة مسؤولية تلبيتها

4 هجرى حياة الاسرة: ويمثل سلسلة التغيرات التي تطرء على الاسرة في المراحل

والاوقات المختلفة.<sup>1</sup>

أهمية الاسرة:

فالحقيقة ان للأسرة أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع, ذلك لانها:

- التربية الأولى التي ينشأ فيها الفرد وبترعز
- هي التي تستقبل الطفل وهو عجينة لينة قابلة للتكوين والتشكيل
- فيها تتم أولى خطوات اهم عملية تربية للإنسان
- هي عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية والنفسية والأخلاقية والروحية والعلمية
- هي الخلية التي تحيل الطفل من مجرد كائن بيولوجي إلى كائن إنساني فالتنشئة الاجتماعية هي التي تكسب الإنسان إنسانيته وعن طريقها يمتص قيم المجتمع ومثله ومبادئه ومعاييره.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> وفيق صفوت مختار، ابناؤنا وصحتهم النفسية، القاهرة، دار العلم والثقافة ، 2001 ص48

<sup>2</sup> عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 1989 ص21

## المبحث الثاني: مفهوم الاتصال الاسري.

الاتصال الاسري هو الاتصال الذي يكون بين طرفين (الزوجين) بين عدة اطراف (الوالدين والابناء) والذي يتحد عدة اشكال تواصلية كالحوار والتشاور والتفاهم والتوافق والاتفاق والتوجيه والمساعدة .

ويعني الاتصال في أبهى صورة ذلك التوحد بين افراد الاسرة والتفاعل بينهم حتى يصبحوا أصحاب لغة واحدة ومفاهيم موحدة وعلى الأقل مفاهيم متقاربة.<sup>1</sup>

### أسباب المعاملة الصحيحة:

وهي المتعلقة بالاستقلال والتقبل والانصات وعدم التفرقة وأيضا الحب والرعاية والتشجيع وقد اتفق العلماء على ان هذه الأساليب ذات التأثير الإيجابي على الطفل.<sup>2</sup>

### أسلوب المعاملة الخاطئة:

وتتعلق بالرفض والتذبذب والتفرقة والإهمال والتسلط والقسوة والخضوع واثارة الألم النفسي واتفق العلماء على ان هذه الأساليب ذات تاثير سلبي على الطفل وقد تؤدي به للاتجاه الى سلوكيات غير سوية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد القادر القصير, مرجع سبق ذكره, ص35

<sup>2</sup> hurlok-E-adolexentdevelopment-mc-grow hill book companies newyork.1973.p336

<sup>3</sup> colland hall-I-psychology of adolescence-holt R inehart and Winston-

newyork.1970.p432

### المبحث الثالث: أنماط الاتصال الأسري.

لقد كان الاتصال على مر الأزمنة مجالاً للتفاعل والالتقاء لاسيما داخل الأسرة من أهم

المؤسسات التي يتم على مستواها ممارسة الاتصال بكل أبعاده والاتصال يؤثر على تطور

العلاقات الأسرية كما أن طبيعة هذه العلاقات تحدد نوع الاتصال ووجوده أو غيابه بين أفراد

الأسرة و يتخذ الاتصال الأسري أنماط عديدة من بينها الأنماط التالية:

**الحوار الأسري:**

هو شكل من اشكال التفاعل بين افراد الاسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الاسرة من اهداف ومعوقات وعقبات ويتم وضع حلول لها وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محارة عديدة مما يؤدي الى تعزيز الالفة والتواصل بين افراد الاسرة.<sup>1</sup>

وتعني ثقافة الحوار الاسري على أسلوب الحياة السائد في مجتمع الاسرو و المستند للحوار ويشتمل على قيمه الروحية، الفكرية، السلوكية، الخلقية، وعاداتها واتجاهاتها وما يترتب عنه من انصات وتقبل واحترام للأطراف المتحاوره.<sup>2</sup>

**وتكمن أهمية الحوار الاسري فيما يلي:**

- يعد الحوار الاسري أساس العلاقات الحميمة البعيدة عن التفرق والتقاطع
- يساعد على نشأة الأبناء نشأة اسرية صالحة بعيدة عن الانحراف السلوكي
- خلق جو للتفاعل بين الطفل وابويه وبلتالي معرفة احتياجات الطفل للتعامل معه
- تعلم كل فرد في الاسرة أهمية احترام الراي الاخر وتسهيل المعاملة مع الاخرين.<sup>3</sup>

**ومن الاساليب التي تؤدي الى تعطيل الحوار الاسري:**

- تباين المستوى الثقافي والعلمي بين افراد الاسرة يقلل من فرصة الحوار
- انشغال كل من الأب و الأم بأعمالها ومهماتها بعيدا عن الابناء والمنزل
- انعدام الثقة بقدرة الحوار على احداث النتيجة المطلوبة

<sup>1</sup> محمد عواق، لقاء الحوار الاسري، بيروت، دار النهضة العربية، ط2، 2004، ص21.

<sup>2</sup> [www.kacnd.org/family.meeting1.asp.consulte](http://www.kacnd.org/family.meeting1.asp.consulte) 20 avril 2013

<sup>3</sup> كلثوم بالميهوب، الاستقرار الزوجي، دراسة في علم النفس، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، د س، ص59

- الجهل بأساليب الحوار الفعالة.<sup>1</sup>

وتكمن أهمية الحوار الاسري في :

كثير من المشكلات التي تواجه الاسرة والمجتمع في وقتنا الحاضر ترجع الى افتقاد الحوار والتواصل بين افراد الاسرة في وقت تزداد فيه الحاجة الى التواصل والحوار بينه خاصة في ظل ثورة الاتصالات وانتشار القنوات الفضائية ووسائل الاعلام المختلفة.<sup>2</sup>

**التوافق الاسري:**

لا يختلف كثيرا عن مفهوم التوافق بشكل عام حيث يرى "الخولي" ان التوافق الاسري يتضمن الاتفاق النسبي بين افراد الاسرة حول المواضيع الحيوية المتعلقة بحياتهم المشتركة والمشاركة في اعمال و أنشطة مشتركة.

اما "روجرز" فيبيري ان التوافق الاسري هو قدرة افراد الاسرة على دوام حل الصراعات العديدة والقضاء على التدمير والشكوى داخل الذي اذا تركت حطمت الاسرة

-ويتضمن مفهوم التوافق الاسري تطوير مجموعة التفاعلات بين افراد الاسرة والتي تؤدي الى الراحة الفردية لكل فرد من افراد الاسرة.

- ومن جهة أخرى يعرف "بالنون" اللاتوافق الاسري بعدم الانسجام وانه عبارة عن

تقديرات منخفضة للسلوكات المتبادلة ومهارات حل المشكلات وتقديرات مرتفعة للصراع والسلبية المتبادلة.

<sup>1</sup> كلثوم بالميهوب، نفس المرجع، ص 75.

<sup>2</sup> محمد عواف، مرجع سبق ذكره، ص 21.

- كما يتسم أيضا بمهارات اتصال ضعيفة وتقديرات منخفضة للانشطة الترفيهية المشتركة.<sup>1</sup>

### دور الأسرة في الاستخدام السليم للانترنت:

يعتبر الانترنت من الأجهزة الحديثة التي دخلت البيوت واستحوذت على اهتمام جميع افراد الاسرة وقد اخدت شبكات الانترنت وبعض برامجها تهدد أطفالنا في التنشئة الأخلاقية والعقيدة والسلوك وبما ان الاسرة هي نواة المجتمع واساسه لذا يترتب عليها أدوارا هامة في التأثير على الطفل وتكوين سلوكهم وبذلك ينبغي على الوالدين ان يكونوا مثال القدوة والنموذج السوي لابنائهم من خلال القيام بالادوار التالية:

- الجلوس معهم عند مشاهدة الانترنت

- اختيار الأوقات المناسبة لمتابعة مواقع الانترنت

- اختيار البرامج والمواقع الالكترونية المناسبة لآعمارهم

- كساعتهم على توسيع مداركهم بالانفتاح على العالم الخارجي والتعرف على حضارته وثقافة شعوبه.

- العمل على التقويم المستمر لتفاعل الأطفال مع الانترنت والمواقع الالكترونية.<sup>2</sup>

### ناثيرات الانترنت:

اذا كانت الانترنت تعتبر احدى اهم ثمار الثورة الاتصالية الأخيرة و أحدثها, فاننا لم

نحصد بعد سوى حوالي 5% مما تعدنا به من خدمات اقتصادية, ثقافية, اجتماعية, ... الخ

<sup>1</sup> عبد الرحمن المشرف، التوافق الأسري داخل الأسرة، الاردن، دار أسامة لنشر و التوزيع، دط، 2004، ص 48.

<sup>2</sup> باسم علي حوامدة و آخرون، وسائل الاعلام و الطفولة، الأردن، دار جرير، ط1، 2006، ص203

لكن هذا لا يعني انها خير مطلق فبقدر ما تجلبه لنا من إيجابيات متمثلة في توفير المعلومات المختلفة وخدمة الباحثين والقراء من كل المستويات العلمية والاجتماعية والاعمار المختلفة الا انها في المقابل تحمل العديد من السلبيات وأنواع الشرور والاختراقات القانونية والاجتماعية والأخلاقية... الخ.

### سلبيات الانترنت:

يجلب استخدام الانترنت العديد من السلبيات:  
كالقرصنة-غسيل الأموال-المخدرات-القمار-بيع وصناعة الممنوعات (سموم, متفجرات, اسلحة) - الإباحية الجنسية - الإدمان... الخ.<sup>1</sup>

### إيجابيات الانترنت:

ان للانترنت إيجابيات لا تعد ولا تحصى تتعدد المستفيدين منها فهي تفيد الباحثين والقراء من كل المستويات العلمية والاجتماعية والاعمار المختلفة كما ان المؤسسات العلمية والثقافية العامة والرسمية يستفيد منها ومن بين هذه المؤسسات مؤسسات علمية وثقافية حقق لها النظام الدولي للمعلومات تكافؤ الفرص العلمية والثقافية فمن اهم المعلومات التي تمكن شبكة الانترنت الحصول عليها على سبيل المثال: - بحوث طبية

-بيانات جغرافية دقيقة

-موسوعات علمية

-مطبوعات البيت الأبيض

<sup>1</sup> فضيل دليو، التحديات المعاصرة، جامعة قسنطينة، مخبر علم الاجتماع، ط1، 2002، ص11

–مطبوعات مكتب الكونغرس

–أسعار المنتجات والسلع وأسعار البورصة

–بيانات وكالات الفضاء الامريكية وغيرها من المواضيع

- فهذه الشبكة الالكترونية دولية تربط بين شبكات معلومات ذات مستويات متباينة وانتماءات مختلفة منها الحكومية والجامعية وأخرى تعود ملكيتها الى شركات معلومات رسمية بجانب عدد من الخدمات العلمية والثقافية السريعة وقليلة التكلفة بالنبة لغيرها خاصة وسائل الاتصالات كالبريد الالكتروني والمؤشرات الدولية وخدمات الحوار بين عدد كبير من الأشخاص من اقطار مختلفة كما انها تساعد الباحثين وغيرهم من المتخصصين والمهنيين على الاتصال بقواعد البيانات بغض النظر عن مواقعها بهدف الحصول على تقنياتها والحصول على المعلومات المطلوبة.<sup>1</sup>

ومن الآثار الإيجابية للانترنت:

- محاربة البدع والتصدي لدعاتها
- نشر العلم النافع والأخلاق الحسنة
- معرفة العلوم الكونية والأخذ بأسباب التقدم والرفي والاستفادة منها في الأبحاث العلمية
- التعرف على احدث التقارير والدراسات والاحصاءات في مختلف المجالات
- سهولة الاتصال بالعلماء لاخذ الفتاوى عنهم والاستشارة بارائهم

<sup>1</sup> محمد قلجي، مرجع سبق ذكره، ص128.

-تساهم الانترنت في تطوير الافراد وذلك على المستجدات العلمية من جميع النواحي

الاقتصادية, السياسية, العلمية, الفكرية, الأدبية, الاجتماعية ةالاسرية

-تساعد على تكوين صداقات من مختلف الشعوب

-تختصر مسافات الاتصال مع الافراد في مختلف انحاء العالم

-تساعد على اكتساب مواهب جديدة وذلك عن طريق الدورات والدروس المجانية التي

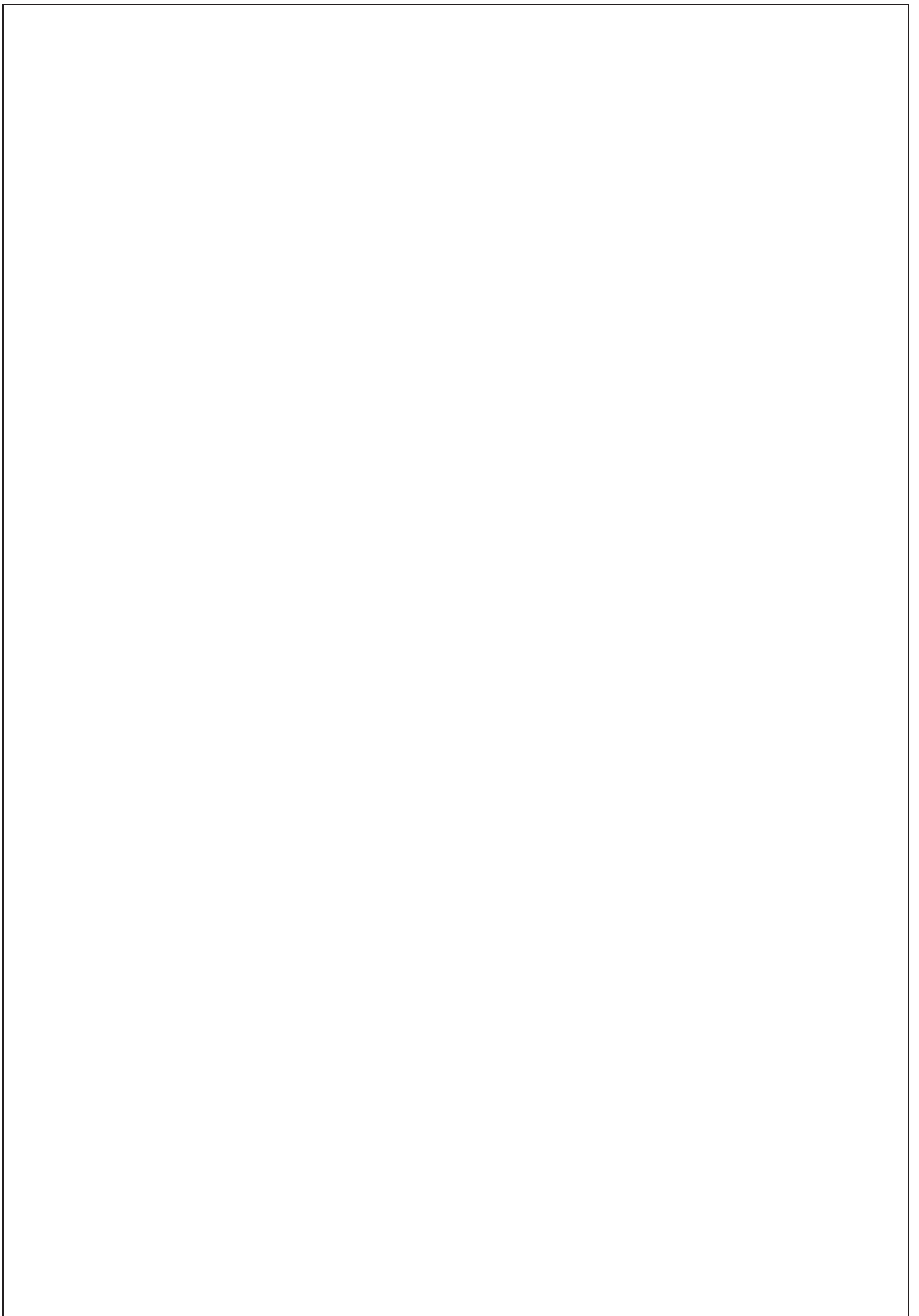
تقام في المنتديات أحيانا.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> خليل صايات جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال نشاتها وتطورها، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ط9، 2001، ص53.

## خلاصة :

أصبحت الأنترنت ضرورة من ضرورات الحياة لدى كل أسرة وذلك لما تقوم به من تسهيلات في التواصل بين أفرادها و بين مختلف المجتمعات الأخرى متخطية حدود الزمان و المكان و بالرغم من هذا على كل أسرة مراقبة أبنائها أثناء استخدامهم للأنترنت .



الحائب التظرفي

# الجانب التطبيقي

مدخل

تمهيد

تحليل الجداول

مقابلة النتائج بالفروض

### تحديد مجتمع البحث:

مجتمع البحث في عملنا هذا متمثل المتمثل في الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين

(8-14) سنة و هم التلاميذ المتمدرسين لطورين الابتدائي و المتوسط، و بالتالي الدراسة

سلطة على حوالي 60 مبحوث من كلى الجنسين.

الاطار الزماني المكاني:

لقد تم تحديد الاطار الزمني و المكاني للدراسة حيث امتدت من 17 ماي 2013 إلى غاية 04 جوان 2013 و كان ذلك في مدينة مستغانم و بالضبط من حي 600 خروبة.

### **المنهجية المتبعة:**

اعتمدنا في دراستنا هذه على منهجية و تقنية الاستبيان و الذي مكنا من الحصول على المعطيات الكمية من خلال توزيع مجموعة من الاستمارات على 43 مبحوث من جنس الذكور و 17 من جنس الاناث.

### **صعوبات البحث:**

و لأن أي دراسة لا تخلو من الصعوبات و العراقيل، فقد واجهتنا العديد من الصعوبات خاصة صعوبة التأقلم مع هذه الفئة و عدم اكترائهم للاستمارة و ذلك من خلال اهمالها و عدم ارجاعها في الوقت المحدد مع العلم أن أغلبهم تمت مساعدتهم في ملئها من طرفنا، حتى يمكننا القول أن دراستنا كانت استمارة و مقابلة في نفس الوقت.

## تحليل الجداول البسيطة و المركبة:

### **تمهيد:**

للكشف عن التساؤلات يجن فرز وتحليل المعطيات التي تم جمعها من الميدان عن طريق توزيع الاستمارة وهذا لغرض معرفة الخصائص العامة للعينة وربط المتغيرات للإجابة عن تساؤلات الإشكالية .

### **المحور الأول: البيانات الشخصية**

#### **الجدول الأول: توزيع الافراد حسب الجنس**

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	43	%71.66
إناث	17	%28.33
المجموع	60	%100

يمثل هذا الجدول توزيع افراد العينة حسب الجنس فتبلغ نسبة الذكور 71.66% متمثلة في 43 من مجموع العينة البالغة 60 في حين تصل نسبة الاناث الى 28.33% متمثلة هي الأخرى ب17 من نفس المجموع.

الجدول الثاني: توزيع افراد العينة حسب السن

النسبة	التكرار	السن
21.66%	13	10 - 8
78.33%	47	14 - 11
100%	60	المجموع

يمثل هذا الجدول توزيع افراد العينة حسب السن حيث بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين ثمانية الى عشر سنوات 21.66% متمثلة في 13 من مجموع العينة البالغة 60 في حين تصل نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين احدى عشر سنة الى أربعة عشر سنة 78.33% متمثلة في 47 من مجموع البالغة 60.

الجدول الثالث: توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
%21.66	13	ابتدائي
%78.33	47	متوسط
%100	60	المجموع

يمثل هذا الجدول توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي حيث بلغت نسبة المتدرسين في الابتدائي ب %21.66 المتمثلة ب 13 من مجموع العينة البالغة 60 في حين تصل نسبة المتدرسين في المتوسط ب%78.33 ماثمثلة في 47 من المجموع.

الجدول الرابع: توزيع افراد العينة حسب المستوى الاجتماعي(المعيشي).

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الاجتماعي
%43.33	26	جيد
%53.33	32	متوسط
%03.33	02	متدني
%100	60	المجموع

يمثل هذا الجدول توزيع افراد العينة حسب المستوى الاجتماعي(المعيشي) حيث بلغت نسبة الباحثين الذين يتمتعون بمستوى اجتماعي جيد بنسبة %43.33 وهم بذلك يمثلون 26 من مجموع العينة الاجمالي 60 كما بلغت نسبة الذين مستواهم المعيشي متوسط ب %53.33

والذين يمثلو 32 من نفس المجموع اما المبحوثين اللذان مستواهم المعيشي متدني فنسبتهما 03.33% المتمثلة في 02 من نفس مجموع العينة.

### المحور الثاني: استخدام الاسرة "الاطفال" للانترنت

الجدول الأول: توزيع العينة من حيث استخدام الانترنت.

النسبة التوية	التكرار	مكان استخدام الانترنت
65%	39	في البيت

في مقهى الانترنت	21	%35
في مكان اخر	0	%0
المجموع	60	%100

**التحليل الكمي :** يمثل هذا الجدول توزيع افراد العينة حسب مكان استخدامهم للانترنت حيث نجد ان اعلى نسبة كانت للذين يستخدمون الانترنت في البيت مقدرة ب 65% تليها الذين يستخدمون الانترنت في مقهى الانترنت بنسبة 35% ثم الذين يستخدمونها في مكان اخر بنسبة 0%.

**التحليل الكيفي :** نلاحظ أن الذين يستخدمون الانترنت في البيت أكثر من مقاهي الانترنت، وذلك راجع لتوفر هذه الأخيرة في كل البيوت تقريبا، نظرا للأهمية التي تلعبها الحياة اليومية للأفراد .

الجدول الثاني: توزيع العينة من حيث الفترة المفضلة لديهم لاستخدامها.

الفترة المفضلة لاستخدام الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	05	%8.33
ظهرا	13	%21.66
مساء	28	%46.66
ليلا	14	%23.33
المجموع	60	%100

**التحليل الكمي :** يمثل هذا الجدول توزيع افراد العينة حسب الفترة المفضلة لديهم لاستخدامهم

للانترنت فند ان الفترة المسائية هي التي نالت اكبر نسبة قدرت ب 46.66% تليها الفترة

الليلية ب 23.33% ثم الظهيرة 21.66% وأخيرا الفترة الصباحية ب 8.33%

**التحليل الكيفي :** أغلبية المبحوثين يفضلون الفترة المسائية في استخدامهم للانترنت وذلك

بعد انتهائهم من الدراسة حيث يكون هذا الوقت كاستراحة للترفيه عن أنفسهم بعد ذلك

الضغط اليومي الذي يتعرض له الطفل .

الجدول الثالث : توزيع افراد العينة حسب الوقت الذي يستغرقونه في عملية استخدامهم

لانترنت

النسبة النوية	التكرار	الوقت المستغرق
15%	09	قراءة ساعة
38.33%	23	ساعة ونصف
46.66%	28	ساعتين فاكثر

المجموع	60	%100
---------	----	------

**التحليل الكمي :** يمثل الجدول توزيع افراد العينة حسب الوقت الذي يستغرقونه في عملية استخدامهم للانترنت حيث يبين الجدول ان الأطفال الذين يستعملون الانترنت لقرابة ساعة يمثلون 15% أي انهم يشكلون 9 من اصل 60 العينة الاجمالية بينما الوقت الذي يستغرقونه مدة ساعة ونصف نسبته تقدر ب 38.33% مقابل 23 تكرار من 60 بينما العينة التي تفوق ساعتين فاكثر تتمثل نسبة 46.66% مقابل 28 من المجموع العينة البالغة 60 .

**التحليل الكيفي :** هنا نرى بأن الطفل أصبح مدمنا على استخدام الانترنت خاصة من ناحية الترفيه والتسلية (اللعب ) فمعظم الوقت يقضيه أمامها ،حيث أصبح يستخدمها بساعات أكثر خاصة إذا اتاحت له الفرصة لذلك .

الجدول الرابع: توزيع افراد العينة حسب سبب الاستخدام

سبب الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
البحث عن المعلومات	10	%16.66
الترقية والتسلية	27	%45
الدرشة مع الأصدقاء	09	%15
تواصل مع افراد اخرين	00	%00
ملا الفراغ	11	%18.33
الهروب من الواقع	03	%05
المجموع	60	%100

**التحليل الكمي :** يتمثل الجدول توزيع افراد العينة حسب سبب استخدامهم الانترنت فاتصبح

لنا ان نسبة الأطفال يستخدمونها من اجل الترقية.

والتسلية اكثر من أي شئى اخر و تتمثل هذه النسبة %45 حيث يقابلها 27 فرد من

المجموعة عينة 60 ثم تليها نسبة ملا الفراغ %18.33 (11) كما تليها نسبة البحث عن

معلومات %16.66 التي تقابلها 10 من تكرار ثم نسبة الدردشة مع الأصدقاء %15

المتمثلة في 09 من مجموع العينة وأخيرا تليهم نسبة التواصل مع نسبة افراد اخرين المتمثلة

في الصفر.

**التحليل الكيفي :** لاحظنا وبالتقريب أن الغرض الوحيد لاستخدام الطفل للانترنت هو اللعب ،وهذا قد يعود بالضرر عليها وتأثر سلبا عليه من ناحية الدراسة حيث يصبح مهملا لوجباته وهذا نتج عن غياب المراقبة داخل الأسرة .

**الجدول الخامس:** توزيع افراد العينة حسب الاستفادة من استخدام الانترنت

النسبة	تكرار	الاستفادة من استخدام الانترنت
95%	57	نعم
5%	03	لا
100%	60	المجموع

**التحليل الكمي :** يمثل هذا الجدول هو الاخر توزيع افراد العينة حسب اس نفاذتهم من حيث

استخدام الانترنت فيتبين انا ان نسبة الاستفادة كثيرة بلغت 95% هذه الانسبة التي تمثلها

57 فرد من مجموع العينة البالغة 60 من حيث نسبة الإجابة بعدم الاستفادة منها هي 5% والتي تمثل 03 من نفس مجموعة العينة.

**التحليل الكيفي :** للانترنت اجابيات كثيرة كما لها سلبيات أيضا والاستفادة منها أكبر فلاحظنا أن النسبة الكبيرة للمبحوثين استفادوا من استخدامها وذلك في عدة جوانب منها البحث عن معلومات أو التواصل والدرشة مع الأقارب والأصدقاء .

### المحور الثالث: تأثير استخدام الانترنت على أنماط الاتصال الاسري (خاصة الابناء).

الجدول الأول: توزيع افراد العينة حسب الوقت الذي يمضه في استخدامهم الانترنت والوقت

الذي يقضونه مع اسرهم.

النسبة المئوية	التكرار	الوقت الذي يمضي في استخدام الانترنت او الذي يقضوه مع اسرهم
60%	36	نعم
40%	24	لا
100%	60	المجموع

**التحليل الكمي :** تمثل الجدول كذلك توزيع افراد العينة حسب الوقت الذي يمضيه الطفل في

استخدام الانترنت بنسبة 60% المتمثلة في 36 في حيث الوقت الذي يقضيه مع اسرته نسبته

20% المتمثلة في 24 من المجموعة العينة 60.

**التحليل الكيفي :** الوقت الذي يقضيه الطفل أثناء استخدامه للانترنت أكثر من الوقت الذي

يقضيه مع أسرته وذلك لأنه أصبح مدمنا ، كما أصبحت هذه الأخيرة من الضروريات اليومية

بالنسبة له .

الجدول الثاني: توزيع افراد العينة حيث تاشرة الانترنت على الحوار مع افراد الاسرة

النسبة	التكرار	تاشرة الانترنت على الحوار مع افراد الاسرة
63.33%	38	كثيرا
20%	12	قليلا
16.66%	10	على الاطلاق
100%	60	المجموع

**التحليل الكمي :** يمثل الجدول التالي توزيع افراد العينة حيث تاشرة الانترنت على الحوار مع

افراد الاسرة فنرى ان المبحوثين الذين اثرت على حوارهم مع افراد اسرهم كانت نسبتهم مقدرة

ب63.33% المتمثلة في 38 من مجموع العينة 60 , في حيث نسبة المبحوثين الذين اثرت عليهم بشكل متوسط كانت 20% بينما نسبة الذين لم تؤثر عليهم اطلاقا على الحوار داخل السرة هي 16.66% المتمثلة في 10 من مجموعة العينة (60).

**التحليل الكيفي :** أثرت الانترنت على الحوار مع أفراد الأسرة بشكل كبير حيث نتج على ذلك عزلة اجتماعية وهي السبب في التأثير على الحوار ،حيث أصبح أفراد الأسرة الواحدة متباعدين عن بعضهم لا يلتقون ولا تدور بينهم نقاشات ،غاب اجتماعهم العائلي لسبب يعود إلى استخدام الأسرة لها وبكل الوسائل سواء بالكمبيوتر أو المحمول أو الهاتف النقال .

الجدول الثالث: توزيع العينة على حسب النشاطات الاسرية التي بدأت نقل منذ استخدامهم

الانترنت

النسبة المئوية	التكرار	النشاطات التي بدأت نقل منذ استخدام المبحوثين للانترنت
-------------------	---------	--

0%	0	الاجتماع لمناقشة مواضيع المشتركة
0%	0	الحديث عن مشاكل الخاصة لافراد الاسرة
13.33%	08	الجلوس والاستمتاع برفقة العائلة
26.66%	16	النقاش حول مواضيع تهكم في دراسة, لعب, ترقية
60%	36	مشاهدة التلفاز
100%	60	المجموع

**التحليل الكمي :** يمثل الجدول افراد العينة حسب النشاطات الاسرية التي يرون انها بدأت

نقل منذ اسخدامهم للانترنت فأول نشاط بدا بنقل حسب تحليل الجدول وهو مشاهدة التلفاز

بنسبة 60% المتمثلة ل 36 من العينة 60 ثم النقاش حول مواضيع مختلفة 26.66%

التمثلة ب 16 من نفس العينة ويليها الجلوس والاستمتاع برفقة العائلة بنسبة 13.33%

التمثلة ب 8 من العينة 60.

**التحليل الكيفي :** بدأت النشاطات الأسرية تقل بالنسبة لمستخدمي الانترنت وذلك لانشغالهم

بها معظم الأوقات، أدى إلى قطع الاتصال ما بين الأبناء وأولياءهم فانعدمت وغابت هذه

النشاطات مثل :الاستمتاع برفقة العائلة ومشاهدة التلفاز .

الجدول الرابع : توزيع افراد العينة حسب إيجابية وسلبية الانترنت

الانترنت سلاح ذو حدين	التكرار	النسبة
الإيجابي	39	%65
السلبى	21	%35
المجموع	60	%100

**التحليل الكمي :** يمثل الجدول توزيع افراد العينة حسب إيجابية وسلبية الانترنت لاستعمالها في

الاسر المبحوثين %65 علانها إيجابية بينما الاخرون فكانت نسبتهم كذلك %35 المتمثلة

ب 21من العينة 60 من اكدوا على انها سلبية .

**التحليل الكيفي :** يرى معظم المبحوثين بأن الانترنت اجابية والبعض الأخر يراها سلبية

.وتبقى هي الأخرى بين الايجاب والسلب ،فبقدر ما فيها عدة منافع لهم في نفس الوقت لها

مساوئ ومخاطر عليهم خاصة فئة الأطفال التي لا تحسن استخدامها .

الجدول الخامس: توزيع افراد العينة على حسب ادا كان الاهل يسالون عن أبنائهم فيها

يستخدمون الانترنت

هل يسالون عنك حين لا تكون معهم	التكرار	النسبة
نعم	51	%85
لا	09	%15
المجموع	60	%100

**التحليل الكمي :** يمثل الجدول توزيع افراد العينة على حسب اذا كان الاهل يسالون عن

أبنائهم حينما يكونو يستخدمون الانترنت ام لا فوجدنا نسبة 85% يسالون عنهم ونسبة

15% لا يسالون عنهم المتمثلة ب09 من العينة 60.

**التحليل الكيفي :** نجد فئة كبيرة من المبحوثين الذين يسألون عنهم أولياؤهم حينما يستخدمون

الانترنت وذلك خوفا عليهم من مساوئها مثل الإدمان الابتعاد عن الدراسة ،الانحراف وما

يفسد أخلاقهم .

## تحليل الجداول المركبة:

الجدول السادس: توزيع افراد العينة على حسب الفرصة ان تكون هم الاولياء (حسب متغير

الجنس)

المجموع		إِنات		ذكور		الجنس فرضية ان يكون الأبناء الاولياء
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%05	03	%1.66	01	%3.33	02	دائما
%68.33	41	%23.33	14	%45	27	أحيانا
%26.66	16	%03.33	02	%23.33	14	على الاطلاق
%100	60	%28.33	17	%71.66	43	المجموع

التحليل الكمي : يمثل هذا الجدول توزيع الافراد العينة على حسب ان يكونو هم الاولياء

بمثابة الاولياء ان يتركو أبنائهم يستخدمون الانترنت دائما او في بعض الأحيان فقط او عدم

تركهم اطلاقا فوجدنا نسبة الذين قالو دائما 5% المتمثلة في 03 من مجموع العينة 60 حيث كانوا من ذكور بنسبة 3.33% وانثى واحدة بنسبة 1.66% اما بالنسبة للذين قالوا أحيانا فكانت النسبة اكبر تمثلت في 68.33% بما يقابل 41 من العينة حيث انقسمت بين 27 ذكور بنسبة 45% و 14 اناث بنسبة 23.33% ثم تليها ممن قالوا على الاطلاق فكانت نسبة النهائية 26.66% تمثلت في 16 من مجموع العينة 60 حيث تم تقسمها كذلك 14 ذكور بنسبة 23.33% و 02 اناث بالنسبة 03.33% وهذا حيث لا يصبحوا مدمنين عليها كذلك حيث لا تفسد اخلاقهم ولا ينحرفوا ويبتعدوا عن دراستهم وهذا كان حسب إجابات المبحوثين.

**التحليل الكيفي :** حول افتراض أنهم يكونوا في المستقبل أولياء ، فأجاب معظم المبحوثين أنهم يتركون أولادهم يستخدمون الانترنت أحيانا أولا يستخدمونها على الاطلاق ، وهذا يدل على أنهم يدركون سلبياتها وبالرغم من ذلك فهم يستخدمونها بشكل مفرط .

الجدول السابع: توزيع افراد العينة على حسب التقاء مع يحبون اكثر الاهل ام الانترنت

(حسب متغيرالسن)

المجموع		14 - 11		10 - 8		السن
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	افضلية البقاء مع الاهل او الانترنت
%13.33	08	%05	03	%8.33	05	مع اهلك
%86.66	52	%73.33	44	%13.33	08	مع الانترنت
%100	60	%78.33	47	%21.66	13	المجموع

**التحليل الكمي :** يمثل هذا الجدول توزيع افراد العينة على حسب من يفضلون التقاء معه اكثر سواء الاهل او الانترنت فوجدنا من يفضلون البقاء مع الانترنت اكثر من الاهل بحيث قدرت هذه النسبة %86.66 الممثل في 52 من مجموع العينة 60 حيث قسمت على حسب السن من 8-10 سنوات متمثلة في 8 افراد بنسبة 13.33% حيث ان النسبة الثانية %73.33 متمثلة هي الاولى في 44 فرد بالنسبة للذين تتراوح اعمارهم من 11 الى 14 سنة ،اما بالنسبة للذين يفضلون البقاء مع الاهل فكانت نسبتهم %13.33 المتمثلة في 8 من مجموع العينة 60 حيث قسموا على حسب السن فمن تتراوح أعمارهم من 8 سنوات الى غاية 10 سنوات نسبتهم %8.33 بما يقابل 5 من مجموعة فئة العمرية والذين تتراوح أعمارهم كذلك من 11 سنة الى 14 سنة فكانت نسبتهم %05 لها تقابل 03 من مجموع الفئة العمرية

لهم وهذا كان حسب ايجابات المبحوثين انهم يفضلون البقاء مع الانترنت اكثر من الاهل  
لانها تسليهم وترفهم وتزيل الملل عنهم.

**التحليل الكيفي :** معظم المبحوثين يفضلون البقاء مع الانترنت أكثر من الأهل لما فيها من  
متعة الترفيه والتسلية، فيتخذونها كملجأ لهم للهروب من أسئلة الأولياء ومراقبتهم المستمرة.

## مقابلة النتائج بالفروض:

### الفرض الأول:

المتعلق باستخدام الاسرة للانترنت و خاصة فئة الصغار (الابناء) و الذي ساهم في قطع الاتصال داخل المحيط الاسري فنتجت عنه عزلة اجتماعية لكل أفراد الاسرة، و هذا راجع لكثرة و مداومة استخدام هذه الشبكة، سواء كان ذلك في البيت أو مقاهي الانترنت، حيث يلعب استخدام هذه الاخيرة دورين الدور الاول يكمن في تقوية مهارات هؤلاء الاطفال و تفاعلهم مع الوسائل التكنولوجية أما الدور الثاني قد يشغاهم عن دراستهم و يملئ معظم أوقاتهم بالترفيه و التسلية و هذا ما جعل هذه الفئة مدمنة على استخدامها فلقد أثبتت النتائج صحة الفرضية.

### الفرض الثاني:

و المتعلق هو الآخر بالتأثير الانترنت على أنماط الاتصال الاسري خاصة فئة الاطفال دائماً، حيث ساهمة الانترنت في التفكيك الاسري و اللامبالاة بالابناء من طرف الاولياء و عدم المراقبة أدى بهم إلى الادمان، حيث أصبح الوقت الذي يقضيه الطفل مع الانترنت أكثر من بقائه مع أهله، فنتج عنه تأثير على الحوار مع أفراد الاسرة، كما قللت من نشاطاتهم الاسرية، ففعلاً ساهم استخدام الانترنت في قطع الاتصال السري، فبقدر ما هي نعمة فهي نقمة، و حتى لا يكون هناك تفريط و لا افراط لا بد للاولياء مراقبة أبنائهم.

الخطبة

## خاتمة عامة

الأسرة أول وأقدم التجمعات التي عرفتها البشرية ، نشأت بإرتباط رجل وامرأة لتتطور تلك البنية من خلال زيادة فرد وإثنين على ذلك المجتمع المصغر وحتى لا يبقى هذا الأخير منعزلا عن باقي المجتمعات الأخرى عمل ومنذ القديم على إيجاد طرق وأساليب من اجل بقائه دائما على اتصال بالآخرين إلى أن توصل في خلقه لوسائل فائقة الفعالية والسرعة وأكثر إرضاء لرغباته ، وهو إلى اليوم ما زال غير مقتنع بما وصل إليه ، فكلما لبي رغبة ما إلا يجد أخرى تدفعه للإبتكار أكثر من أجل تلبيتها ، فكان لتطور وسائل الإتصال دور في تطور مختلف مجالات حياته كون الإتصال العصب المسير للحياة البشرية وأحد أعمدها في وقتنا الراهن ، فالإنسان يعلم ان التطوير في وسائل الإتصال سيدفع قاطرة حياته إلى الأمام ويوفر له مستقبل أفضل ، متناسيا الأضرار والسلبيات المرتبة عن الإستخدام السيئ لهذه الوسائل خاصة داخل المحيط الأسري وما ترتب عنه من نتائج خاصة فيما يتعلق بالأولاد وإنتهاج هؤلاء طريقا آخر للتواصل في فضاء آخر غير الفضاء الطبيعي والذي من المقرر ان يجده داخل الأسرة مع الأب والأم بإعتماده على الشبكة العنكبوتية في دراسته وحل

معوقاتها او التسلية واللهو عبر البرامج المتوفرة على هذه الأخيرة ، أو الذهاب إلى أبعد من

ذلك ، من خلال إنتهاج مسلك يفوق طاقاته الإستيعابية وسنه بطبيعة الحال وهذا راجع إلى

غياب الإتصال الأسري .

فمن خلال بحثنا توصلنا إلى نتيجة عامة بان الأنترنيت هي سلاح ذو حدين فأضرارها

ومخاطرها اكثر من منافعها خاصة بالنسبة للاطفال فيجب حرص الأولياء على مراقبة

أبنائهم أثناء إستخدامهم لها .

# المراجع

المراجع باللغة العربية:

احسان محمد اطلس , العائلة وزواج القرابة, الزواج والمجتمع العربي , بيروت, دار الطابع للطباعة والنشر , ط2، 1985.

احمد زكي بدوي ,معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية , بيروت، مكتبة لبنان، د ط, 1993.

أحمد مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإتصال و الإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003.

اسماء حسين حافظ تكنولوجيا المعلوماتي و الترقيمي الدار العربية، مصر، للنشر والتوزيع 2005.

اسماعيل صبري عبد الله :استراتيجية التكنولوجيا، مصر، دار غريب 1977، ص530،  
باسم علي حوامة و آخرون ,وسئل الاعلام و الطفولة, الأردن، دار جرير , ط1, 2006.  
بسيوني ابراهيم حماده ، دراساتة في الاعلام و تكنولوجيا الاتصال و الري العام ، عالم  
الكتب لنشر و التوزيع، ط 1 2008.

جمال محمد أبو أبوساية ، أصول الفكر و البحث العلمي ، جامعة حلوان دار المعارف  
الجامعية ، د ط ، 2002.

جودت لازار ، سوسيو لوجيا الاتصال الجماهيري ترجمة على وصفة هيثم سايجي، سوريا،  
دار محمد 1985.

حسين محمد نصر ، الانترنت و الاعلام الصافة الالكترونية، الامارات مكتبة الفلاح للنشر  
والتوزيع ، العربية المتحدة ط1, 2003.

حلمي خضر ساري ، ثقافة الانترنت ,دراسة في التواصل الاجتماعي ,الأردن, دار المجد  
اللاوي للنشر و التوزيع, ط1, 2005 .

خشاب مصطفى، دراسات الجتماع العائلي ، بيروت ،دار النهضة العربية, 1985 .  
خليل صايات جمال عبد العظيم , وسائل الاتصال, نشاتها وتطورها , القاهرة, مكتبة الانجلو  
المصرية, ط9, 2001.

رشوان حسين عبد الرحمان أحمد ، العلم و البحث العلمي دراسة في مناهج العلوم ،  
الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث،دط ، 2004 .

زهيرا خدادة مدخل لعلوم الاعلام و الاتصال ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية  
والمؤسسة الوطنية للكتاب 2000.

- سناء الخولي, الاسرة والحياة العائلية, مصر, دار الجامعة, 1978.
- السيد عبد العاطي, الاسرة والمجتمع, مصر, دار المعرفة الجامعية, 2006.
- طارق السيد, الانحراف الاجتماعي, الأسباب والمعالجة, الإسكندرية, مؤسسة شباب الجامعة, ط1, 2008.
- عاطف غيث, قاموس علم الاجتماع, مصر, العينة المصرية العامة للكتاب, 1972.
- عباس مصطفى صادق, الاعلام الجديد, المفاهيم والوسائل, التطبيقات, دار الشروق للنشر و التوزيع, ط1, 2008.
- عبد الرحمن العيسوي, سيكولوجية التنشئة الاجتماعية, الإسكندرية, دار الفكر الجامعي, 1989.
- عبد الرحمن العيسوي, علم النفس الاسري, الأردن, دار أسامة للنشر والتوزيع, ط1, 2004.
- عبد الرحمن المشرق, التوافق الأسري داخل الأسرة, الأردن, دار أسامة لنشر و التوزيع, دط, 2004.
- عبد الفتاح عبد الغني, تكنولوجيا الاتصال و الثقافة تبين النظرية و التطبيق, مصر, دار العربي للنشر ط1, سنة 1990.
- عبد القادر القصير, الاسرة في مجتمع المدينة العربية, بيروت, دار النهضة العربية, ط1, 1999.
- عبد المالك رحمان الدناتي, تطوير التكنولوجيا لإتصال وعولمة المعلومات, المكتب الجامعي الحديث, 2005.
- عبد المالك رحمان الناتي, الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت, دار القيم للنشر و التوزيع, ط3, 2003.
- علي احمد مذكور, التربية وثقافة التكنولوجيا, القاهرة, دار الفكر العربي, ط1, 2003.
- عمار القنديلجي, البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية, دار اليازوري للنشر والتوزيع, 2000.

- فضيل دليو, **التحديات المعاصرة**, جامعة قسنطينة، مخبر علم الاجتماع, ط1, 2002.
- كلثوم بالميهوب، **الاستقرار الزواجي، دراسة في علم النفس** , الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، د س.
- كورت روبرت ، **الأنترنت بدون خبرة**، قسم الترجمة لدار الفاروق ،تحت إشراف الدكتور خالد العامري ،القاهرة ،دار الفاروق للنشر والتوزيع، ط2، د س.
- متصور احمد عبد المنعم /حسين محمد عبد الباسط **تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة** مكتبة الانجلو المصرية، 2006 .
- مجدي احمد محمد عبد الله **مقدمة في السيكولوجيا الاتصال** ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية 2009.
- محمد جمال القار ،**المعجم الإعلامي** ، الأردن، دار أسامة للنشر و التوزيع ،2010.
- محمد سلامة محمد غياري ، **الخدمة الاسرية ورعاية الاسرة والطفولة والشباب** ،المملكة العربية السعودية -شركة عكاظ للنشر والتوزيع، 1983.
- محمد عبد الحميد ، **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام** ، مصر، عالم الكتب ، ط 1 ، 1993،
- محمد عواق, **لقاء الحوار الاسري**، بيروت، دار النهضة العربية، دط، 2004.
- محمد قلجي ,**صناعة العقل في عصر الشاشة** ,الدار العلمية والثقافية، ط3, 2000.
- محمد متير حجاب ،**المعجم الإعلامي** ،القاهرة ،دار القيم للنشر و التوزيع ،ط1، 2004 .
- محمد منير حجاب , **الاعلام الدولي (النظريات ,الاتجاهات ,الملكية)** ، القاهرة, دار الفجر للنشر و التوزيع , 2008 .
- محمود علم الدين **تكنولوجيا المعلومات و صناعة الاتصال الجماهيري العربي** ، مصر، للنشر و التوزيع 1990.
- منى محمد إبراهيم البطل ،**تكنولوجيا الإتصالات المعاصرة الشخصية والإدارية** ، ط1، مصر.

الهادي قطش ,عبد الرحمن احمد ادريس, اطلس الجزائر والعالم طبيعيا ,بشرىا ,اقتصاديا ,  
سياسيا , الجزائر , دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2011.

وفيق صفوت مختار ,ابناؤنا وصحتهم النفسية, القاهرة، دار العلم والثقافة , 2001.

المراجع باللغة الإنجليزية:

colland hall-I-**psychology of adolescence**-holt R inehart and  
Winston-newyork.1970.

hurlok-E-adolexentdevelopment-mc-**grow hill book companies**  
newyork.1973

الموقع الالكتروني:

[www.kacnd.org/family.meeting1.asp.consultele](http://www.kacnd.org/family.meeting1.asp.consultele) 20 avril 2013

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم النفس

يسرنا أن نضع بين يديك هذه الاستمارة المتعلقة بتأثير التكنولوجيا الحديثة على أنماط الاتصال الأسري .  
أحيطكم علما أن هذا البحث خاص بنيل شهادة ماستر في وسائل الإعلام و المجتمع.  
يرجى الإجابة على الأسئلة بوضع إشارة (x) أمام كل عبارة من العبارات .  
يرجى الإجابة على جميع العبارات .  
نعلمكم أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة إنما الإجابة ما هي إلا تعبير عن رأي المجيب الشخصي.

المحور الأول: البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر , انثى

14 - 11

10 - 8 : السن

متوسط

- المستوى التعليمي: ابتدائي

متدني

متوسط

- المستوى المعيشي: جيد

المحور الثاني: استخدام الاسرة (الأبناء) للانترنت

1- اين تستخدم الانترنت في ؟

في البيت  , في مقهى الانترنت  , في مكان اخر

2- ماهي الفترة المفضلة لديك لاستخدام الانترنت ؟

صباحا  , ظهرا  , مساء  , ليلا

3- ماهو الوقت الذي تستغرقه عملية استخدامك للانترنت ؟

قاربة ساعة  , ساعة ونصف  , ساعتين فاكثر

4- ماهو سبب استخدامك للانترنت ؟

- البحث عن المعلومات

- الترقية والتسلية

- الدردشة مع الأصدقاء

- تواصل مع افراد اخرين

- ملا الفراغ

- الهروب من الواقع

5- هل استفدت من استخدامك الانترنت ؟

نعم  , لا

المحور الثالث: تأثير الانترنت على أنماط الاتصال الاسري خصوصا عند الأبناء

6- هل الوقت الذي تقضيه للانترنت اكثر من الوقت الذي تقضيه مع اسرتك

نعم  , لا  , لماذا ؟ ...

7- هل اثرت الانترنت على حوارك مع افراد اسرتك ؟

على الإطلاق

- كثيرا  قليلا
- ماهي التسلطات الأسرية التي بدأت تقل منذ إستخدامك للإنترنت ؟
- الإجتماع لمناقشة مواضيع مشتركة
  - الحديث عن المشاكل الخاصة بالأفراد الأسرة
  - الجلوس والإستمتاع برفقة العائلة
  - النقاش حول مواضيع تهتك في دراسة ، لعب ، ترفيه
  - مشاهدة التلفاز

من المعروف أن الإنترنت سلاح ذو حدين مارأيك ، هل إستعمالها في أسرتك ؟

إيجابي

سلبى

لماذا...؟

هل يسألون عنك حين لا تكون معهم تكون منشغلا بالإنترنت ؟

نعم

لا

إذا كان نعم فمن يسأل حتر ...

مع من تحب البقاء اكثر ؟

مع اهلك

مع الإنترنت

لماذا ...

لو كنت أبا أو اما هل ستترك(سنتركين ) إبنك يستخدم الإنترنت ؟

دائما

أحيانا

على الإطلاق

لماذا ....؟

الانترنت في ولاية مستغانم :

لقد فاق عدد مستخدمي الإنترنت بالجزائر 6ملايين مشترك نهاية سنة 2011، وكان

لولاية مستغانم كذلك نصيب من هذه الإستراتيجية الوطنية لتعميم إستخدام تكنولوجيا

الإتصال و المعلوماتية بكافة ولايات الوطن ،حيث يبلغ اليوم عدد مشركي الإنترنت بولاية

مستغانم 20 ألف مشترك حسب إحصائية 2012، إلا أن هذه النسبة تعتبر غير كافية إذا

ما قورنت بعدد ممتلكي الإنترنت في مختلف الولايات والمدن بالجزائر كافة .

فاليم شركة إتصالات الجزائر توفر لمشركيها شبكات متنوعة مثل fqzry، eqsy، anis ،

بالإضافة إلى هذا تقنية الألياف البصرية ،وتقنية الهاتف المتطور إو ما يسمى بالجيل الثالث

التي صرح عنها الوزير مؤخرا<sup>1</sup>.

فللكشف عن بعض التساؤلات من خلال هذه الإحصائيات والنتائج المستخلصة من طرف

الأسرة ،يجب أو لابد من فرز معطيات الإستمارة وتحليل المقابلات التي سيتم جمعها في

الميدان وهذا لغرض معرفة إتصالات الأسرة.

---

<sup>1</sup> مقابلة مع رئيس خلية الإعلام والإتصال ،باتصالات الجزائر بولاية مستغانم ،قبي عبد الوهاب ،يومي 17/16 أفريل 2013 على الساعتين 11:00 والثانية على 14:30 <<الوكالة التجارية لإتصالات مستغانم>> .